

أدى زيارة وداع لرئيس الجمهورية .. سفير كوريا،  
الجزائر صديق بأتم معنى الكلمة  
لا مجرد شريك استراتيجي  
3<<

استقبل رئيس الأركان المشتركة للقوات الأردنية  
الرئيس تبون يتسلم  
رسالة من العاهل الأردني  
3<<

# رئيس الجمهورية يصدر عفوا عن محمد الأمين بلغيث

3<< EL MASSA  
المساء  
يومية إخبارية وطنية

استقبله رئيس الجمهورية .. البروفيسور الياس زرهوني،  
تمكن الطلبة للاستفادة  
من العلوم والتكنولوجيات الحديثة  
3<<



ترحيب وتثمين لقرار رفع معاشات المتقاعدين .. منظمات وخبراء للمساء:

## الرئيس اختار صف المواطنين وحماية الفئات الهشة

■ فيدرالية المتقاعدين: الزيادات مكسب هام يعيد الاعتبار لهذه الفئة ■ منظمة المتقاعدين: الرئيس وفي لالتزاماته والقرار تجسيد لمبدأ التضامن الاجتماعي  
■ تيغرسى: المتقاعدون في صلب السياسات العمومية للدولة ■ منع هدم البنائيات في الشتاء مطابقة للقوانين مع القيم الوطنية

رئيس الجمهورية وجهه بتمكين المكتتبين من الدفع على مرحلتين .. بلعربي:

## هذه قيمة الشطر الأول لسكنات "عدل 3"

■ 34 مليوناً لشقق ب3 غرف و43 مليوناً لشقق ب4 غرف ■ تسهيلات للمكتتبين ومنحهم الوقت الكافي لدفع الشطر الأول يبسر

■ تسجيل 300 ألف وحدة  
"عدل 3" في قانون المالية 2026  
■ التدفئة المركزية للجميع وسكنات  
بالنظام المحين المضاد للزلازل  
■ 70 مليوناً مساعدة  
مباشرة لكل مستفيد  
من "عدل 3"

■ توطين 61 ألف وحدة قبل نهاية السنة

■ أبراج بين 9 و20 طابقاً  
بتصميم معماري عصري

■ المستفيد يسدد باقي الكلفة  
بعد خصم مبلغ المساعدة

■ توطين 20 ألف  
وحدة بالقطب  
الحضري سيدي  
حلو بيوهرانس

المساء تنشر تفاصيل مقترح قانون تجريم الاستعمار في الجزائر

## لا مصالحة إلا باعتراف واعتذار فرنسا والتعويض

4<< ■ انتهاكات السلطات الاستعمارية  
جرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم  
■ تحميل فرنسا المسؤولية  
القانونية الكاملة عن جرائمها  
■ تصنيف تعاون الحركي مع السلطات  
الاستعمارية "خيانة عظمى"  
■ التعويض الشامل والمنصف عن الأضرار  
المادية والمعنوية للدولة وللشعب  
■ تسليم خرائط الأنغام والتفجيرات النووية وتنظيف مواقعها وتعويض الضحايا  
■ الحبس للمروجين للاستعمار ومجديه وللمشيدين بالحركي والمبررين أفعالهم

## تنصيب برلمان الطفل الجزائري المقبل



يتم الإثنين المقبل، تنصيب برلمان الطفل الجزائري وتشكيله الرسمي تحت قبّة المجلس الشعبي الوطني لعهدته مدتها سنتان (2025-2027)، بعد انتهاء عملية الانتخاب التي شملت اختيار التلاميذ النجباء المستوفين للشروط عبر كامل ربوع الجمهورية. وبهذا التنصيب تتحول مدرسة التدريب على الممارسة الديمقراطية من مفهوم نظري إلى واقع حي، حيث يبدأ البرلمان الجديد لأطفال الجزائر مهامه الفعلية في تمثيل النشء، وسيكون فرصة للتشاور والتعبير عن آرائهم وطرح إشغالاتهم على أعضاء الحكومة بصفة مباشرة خلال جلساته العلنية، ما يوفر فضاء أمثل لترسيخ قيم المواطنة في نفوس الناشئة.

## اجتماع اللجنة المشتركة للوقاية من أخطار الكوارث

ترأس المنوب الوطني للمخاطر الكبرى أول أمس، اجتماع اللجنة المشتركة للوقاية من أخطار الكوارث بحضور ممثلي مختلف القطاعات المعنية، حيث خصص الاجتماع للعرض التقرير السنوي لتسيير أخطار الكوارث لسنة 2024، وتقديم الاستراتيجية الوطنية لتسيير أخطار الكوارث لفترة 2025-2035، إلى جانب الوقوف على مدى تقدم أشغال اللجان المكلفة بإعداد وتعيين وتنفيذ الخطط العامة للوقاية. كما تم خلال اللقاء التأكيد على ضرورة تعزيز التنسيق القطاعي، واعتماد مقاربة استباقية في مجال الوقاية من أخطار الكوارث، بما يساهم في تحسين الجاهزية ونجاحة التدخلات الميدانية.



## تعزيز التعاون الجزائري - المصري في المجال القنصلي



أجرى كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية في الخارج، سفيان شايب، لقاء مع نائب وزير الخارجية للهجرة وشؤون المصريين بالخارج لجمهورية مصر العربية الشقيقة، نبيل حبيشي، وذلك بمناسبة مشاركته في المنتدى 111 تتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة الملتئم بالرياض يومي 14 و 15 ديسمبر 2025. وسمح اللقاء باستعراض سبل وآفاق تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجال القنصلي بما يخدم مصلحة الجاليات، كما شكل فرصة للتبادل حول المسائل المتعلقة بتطوير وعصرنة الخدمات القنصلية، بالإضافة إلى مختلف المبادرات المطروحة لصالح جاليتي البلدين في الخارج.

## عطاف يستلم أوراق اعتماد سفير غانا



استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، بن أحمد عطاف، بمقر الوزارة، إدوارد كواكو كوفي، سفير جمهورية غانا، وحسب بيان لوزارة الخارجية، فقد سلم السيد كواكو كوفي، وزير الدولة نسخة من أوراق اعتماده بصفته سفيراً فوق العادة ومفوضاً لجمهورية غانا لدى الجزائر.

## بريد الجزائر يجري أشغال توسعة لمكاتبه في عدة ولايات

أعلنت مؤسسة "بريد الجزائر" عن إطلاق أشغال إعادة تهيئة وتوسعة عدد من المكاتب البريدية في عدة ولايات، في إطار جهودها المستمرة لعصرنة الشبكة البريدية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مشيرة إلى أن هذه الأشغال تترتب عنها تحويلات مؤقتة للخدمات تشمل عددا من المكاتب في ولايات البليدة، الجزائر العاصمة وخنشلة. وفي حين عبرت عن شكرها للمواطنين على تفهمهم خلال فترة الأشغال، أكدت مؤسسة "بريد الجزائر" حرصها الدائم على تحسين الخدمات وتقديم أفضل تجربة ممكنة للزبائن.



## مدينة جيجل

## من الذكرة



## بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة

### التوزيع

الوسط: مزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل اشارككم توجيهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 11 48 / 020 05 13 45  
الهاتف المتنقل: 020 05 13 77 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.ouargha@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: programmation.regie@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.oran@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.annaba@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.ouargha@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المدبرة العامة  
مسؤولة النشر

### سسميرة بلعمري

رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان  
عمر دلال

الهاتف: 023 70.90.50  
الفاكس: 023 70.96.30

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية

## الرئيس تبون يتسلم رسالة من العاهل الأردني



استقبل رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، يوم أمس، اللواء يوسف الحنيطي، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية، حاملًا رسالة من العاهل الأردني السيد رئيس الجمهورية، وحضر اللقاء السيد الفريق أول السيد شكري، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إلى جانب السيد بوعلام بوعلام، مدير ديوان رئاسة الجمهورية.

## رئيس الجمهورية يصدر عفوا عن محمد الأمين بلفيث

أمضى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الإثنين، مرسوما رئاسيا أصدر بموجبه عفوا كليا لباقى العقوبة عن المحبوس عليه نهائيا المدعو محمد الأمين بلفيث، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان "بناء على الدستور لا سيما المادتين 91 (و) 182 منه، وبناء على الرأي الاستشاري الذي أبداه المجلس الأعلى للقضاء، طبقا لأحكام المادة 182 من الدستور، أمضى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، اليوم، مرسوما رئاسيا أصدر بموجبه عفوا كليا لباقى العقوبة عن المحبوس عليه نهائيا المدعو محمد الأمين بلفيث".

س.س

استقبله الرئيس اثر نهاية مهامه بالجزائر.. سفير جمهورية كوريا؛

## الجزائر ليست مجرد شريك استراتيجي بل صديق باتم معنى الكلمة

• عناية خاصة للرئيس تبون لتعزيز الجهود المشتركة بين بلدينا

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أمس، الجزائر سفير جمهورية كوريا بالجزائر السيد يو كي جون، الذي أدى له زيارة وداع اثر نهاية مهمته، وأكد بالمناسبة، بأن الجزائر تعتبر شريك استراتيجي ثلث بلاد، مشيدا بالمستوى الذي بلغته العلاقات بين البلدين على مختلف الأصعدة.

وفي تصريح للصحافة، قال يو كي جون "كان لي الشرف تمثيل جمهورية كوريا في بلد له مكانة خاصة، معتبرا أن الجزائر "ليست مجرد شريك استراتيجي بل صديق له القارة الإفريقية فحسب، بل صديق باتم معنى الكلمة". وشكّل اللقاء، حسب الدبلوماسي الكوري، "فرصة ثمينة لاستعراض المشوار الذي قطعتة الجزائر وجمهورية كوريا، مع استشراف آفاق التعاون بينهما" مشيرا بالمناسبة، إلى أن فترة عمله بالجزائر شهدت "بعث الشراكة الثنائية"، مرجعا الفضل في ذلك إلى رئيس الجمهورية، الذي "أولى عناية خاصة لتعزيز الجهود المشتركة مع جمهورية كوريا".

ولدى تطرقه إلى أوجه التعاون الثنائي، ذكر السفير أنه تجاوز الجانب الاقتصادي ليضم الدفاع والأمن والتبادل الثقافي، الأمر الذي "عزز يقوق، علاقتنا الأخوية"، موضحا بأن حجم المبادلات الثنائية الذي بلغ 3.9 مليار دولار في 2024 (يعكس، وبكل وضوح، مدى توسع وحيويتها). ولفت إلى السعي الحثيث للحكومتين البلدين إلى بعدد نشاطات اللجنة المشتركة الجزائرية-الكورية. كما أبرز في سياق ذي صلة، استعداد الشركات الكورية للمساهمة بصورة فعالة في البرامج الطموح للجزائر في مجال التنمية الصناعية".

وفي الشأن الدولي، أشاد السفير بالدور الفعال للجزائر في المحافل الدولية ودعمها لبلاد، مثنيا العمل الوفيق الذي قام به البلدان في مجلس الأمن الأممي.

استقبله رئيس الجمهورية.. البروفيسور إلياس زهوني؛

## تمكين الطبعة للاستفادة من العلوم والتكنولوجيات الحديثة



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، البروفيسور إلياس زهوني، الذي أكد في تصريح للصحافة عقب هذا الاستقبال أن اللقاء شكل فرصة للحديث عن الجامعة الجزائرية وعن العلوم والتكنولوجيا والطبعة الجزائرتين وتمكينهما من الاستفادة من العلوم والتكنولوجيات الحديثة. للإشارة جرى اللقاء بحضور رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي البروفيسور كمال صنهاجي.

ي.س

تحت رف معاشات المتقاعدين لحماية القدرة الشرائية.. منظمات وخبراء "المساء":

## تأطير التجارة الإلكترونية لحماية لبيانات المستهلك

لغرض التصريح برقم أعمال هذه النشاطات، كما يمتد الجانب القانوني. حسب أقدال. إلى جوانب أخرى تتعلق بتحديد طبيعة المواد والمنتجات المعروضة إلكترونيا وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ومدى ملائمتها مع القوانين العامة ومن حيث غياب أي موانع قانونية أو أخلاقية، ما يحيل إلى مسألة تحقيق الشفافية التجارية التي ركزت عليها تعليمات الرئيس. ورغم وجود بعض النصوص القانونية التي تتناول التجارة الإلكترونية إلا أن محدثا، شدد على أن تنظيم النشاط يتطلب إطارا قانونيا شاملا "وهو ما يتم العمل عليه حاليا، مما يسمح بوضوح تدريجات جسد حقيقة وواجب هوية الأعمال لدى السلطات العمومية". مشيرا إلى أن هذه التجارة تستقطب عديد الشباب ما يساهم في خلق مناصب عمل مباشرة وغير مباشرة، وبالنسبة للمتقاعدين الرغبي أوضح الخبير، أن ما هو واقع حاليا هو أن دفع الأموال يتم عند تسليم البضاعة، لكن التحدي الذي يتطور في المستقبل، وأوضاع التي يرتبط في الدفع الإلكتروني، ما يطرح قضية حماية أمن البيانات والمعلومات الشخصية والحسابات البنكية وحماية المستهلك في حال الدفع المسبق وحقه في رد أو استبدال السلعة، فضلا عن حماية المواقع من الاختراق ومن استهدافها من القرصنة.

يرى الخبير في تكنولوجيا المعلومات، يزيد أقدال، أن الانتشار اللافت لتجارة الإلكترونية في الجزائر، خصوصا بعد مرحلة "كوفيد19" يطرح جملة من التحديات الاقتصادية والتجارية والأمنية، التي يجب الاستجابة إليها من طرف عدة جهات، في ظل الانتشار الواسع للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي واستعمال الهاتف النقال الذي يشهد طفرة هامة بعد إطلاق تقنية الجيل الخامس.

حنا حيمر  
قال الخبير أقدال، لـ "المساء"، أمس إن الجزائر تتجه نحو نمو سوق التجارة الإلكترونية ما يشكل للسلطات العمومية تحديا كبيرا من عدة جوانب، ولهذا تناولت توجيهات رئيس الجمهورية، الحكومة في مجلس الوزراء الأخير، ضرورة مشاركة الجميع لتحقيق الهدف الاقتصادي لتطوير هذه التجارة، ما يتم من الإدرات بأهمية تأطير نشاط هذه التجارة التي يرتبط في تطورها في المستقبل، وأوضاع التي يرتبط في الأكبر هو التأطير القانوني الذي يمس مجالات متعددة، أبرزها من حيث تحديد كيفية الحصول على السجل التجاري، وحماية المستهلك ووضع حد لمطارد السفن والتساحيل، وأيضا من الجانب الضريبي الذي يفترض أن يكون مثنيا

جددت التزامها التاريخية بمكافحة الإرهاب.. منصورى:

## الجزائر في خدمة السلم والتنمية في إفريقيا

من مختلف الأقاليم والمؤسسات الإفريقية، بدعوة قادة الدول والحكومات الإفريقية خلال قمة الاتحاد الإفريقي بمالابو في 2022، إلى مراجعة وتعزيز الاستجابة القارية في مكافحة الإرهاب، في مسار يندرج ضمن الولاية المسندة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بصفتها رائد الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والوقاية من التطرف العنيف، والرامية إلى تعبئة الإرادة السياسية على أعلى المستويات، وترسيخ التملك الإفريقي لاستراتيجيات مكافحة الإرهاب، وإزالة طبيعة هذه التحديات وتداخل أبعادها وتجاوز كافة الدولة، "تبرز الحاجة إلى أن تعزز إفريقيا حضورها ودورها كعامل استراتيجي مؤثر في الجهد الدولي لمكافحة الإرهاب، عبر مقاربة قائمة أكثر انسجاما وتكاملا تقوم على وضوح الرؤية وترسيخ السيادة الاستراتيجية، داعية إلى تفعيل الآليات الثنائية المقترحة كالصندوق الخاص لمكافحة الإرهاب، ومندكرة التوقيع الإفريقية والقائمة الإفريقية للكيانات الإفريقية، مع تفعيل اللجنة الفرعية لمجلس السلم والأمن المعنية بالإرهاب، وأشارت إلى تعزيز الأبحاث البشرية والتقنية والمالية للولايات الإفريقية المختصة، لاسيما القوة الإفريقية الجاهزة وأفريلوب، ولجنة الاستخبارات والأمن الإفريقية والمركز الإفريقي لمكافحة الإرهاب، يعد عنصرًا حاسمًا في ضمان نجاعة أي استجابة جماعية.

عادل م.  
قالت منصورى، في افتتاح أشغال الاجتماع الاستشاري للخبراء بشأن الخطة الاستراتيجية للعمل في مجال مكافحة الإرهاب في الجزائر العاصمة، إن "الإرهاب لم يعد ظاهرة ظرفية أو محصورة في نطاقات جغرافية معينة، بل تحول إلى تهديد عالمي، يتحدى على تفاعلات معقدة تجمع بين الجريمة المنظمة العابرة للأوطان والاقتصادات غير المشروعة والاتجار غير القانوني بالموارد إلى جانب الاستغلال المتزايد للتكنولوجيا الحديثة، مشيرة إلى أن إفريقيا باتت تتعرض لتهديد العيب الأكبر من هذا الخطر، حيث تسجل أكثر من 70 بالمائة من ضحايا الإرهاب على مستوى العالمي، في أزمة تنبؤية تمس سلطة الدول وتوقض مسارات التنمية وتغذي دوماً عدم الاستقرار".

وذكرت كاتبة الدولة، خلال الاجتماع الذي عرف مشاركة نخبة من الخبراء والمختصين وقال بوهيدل، في اتصال لـ "المساء" إن رئيس الجمهورية، يعمد من خلال هذه القرارات إلى حماية الفئات الهشة التي تبعث العظمانيات لشاغلي السكاتب في القانوني، مشورا إلى أن الرئيس، عندما أمر بالتوقيف الفوري للأمير الذين يهدوننا اعتماد الردع كآليات للحماية الاجتماعية، ومنعهم من التصرف دون الرجوع إلى القانون، من جهة أوجه البحث في الدراسات الاستراتيجية للبيانات غير القانونية في فصل الشتاء يحمل الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية، ويتماشى مع الطبع الشعبي الرافض لروية مشهد أممالي كذا، بدوره أوضح أستاذ العلوم السياسية بجامعة سيكيد، الدكتور بشير ضايف، أن توجيهات السيد الرئيس، بوقف هذه المسالك غير الشرعية في فصل الشتاء يأتي في إطار الحرص على استقرار الأسرة الجزائرية، لاسيما قاطني هذه البيئات في ظل الظروف المناخية القاسية التي تميز هذا الموسم، مما قد يترتب عنها من اضطرابات اجتماعية، كما يراعي القرار الاستقرار الدراسي للآباء سواء المنتمين من الأوطان الابتدائية أو الطلبة الجامعيين تقائيا لآية انعكاسات سلبية قد تفسس نتائج التعليم.

تحت رف معاشات المتقاعدين لحماية القدرة الشرائية.. منظمات وخبراء "المساء":

## قرار استراتيجي لدعم الاستقرار الاجتماعي

- فيدرالية المتقاعدين: الزيادات مكسب هام بعيد الاعتبار للمتقاعدين
- منظمة المتقاعدين: تجسيد فعلي لبدء النضام الاجتماعي
- تيفرسي: المتقاعدون في صلب السياسات العمومية للدولة
- بوحرب: مقاربة توفيقية بين الالتزامات الاجتماعية والإمكانات المالية

مجلس الوزراء المتعلقة بزيادة معاشات ومنح التقاعد، حيث أوضحت رئيسة المنظمة، حربي فطيمة الزهرة، لـ "المساء" أنها تلقت باهتمام بالغ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بزيادة معاشات ومنح التقاعد.

وأضافت أن المنظمة الوطنية للمتقاعدين المنتسبين للصندوق الوطني للتقاعد، سجلت ارتياحا كبيرا لتوجيه النسبة الأكبر المقدر بـ 10 في المائة للشفة ذات الدخل الأقل، وهو ما يمثل تطبيقا لبدأ التضامن الوطني.

وفي السياق أكد الخبير الاقتصادي هواري تيفرسي، في اتصال لـ "المساء" أن قرارات مجلس الوزراء التي تم إقرارها لفائدة المتقاعدين يمكن قراءتها سياسيا، اجتماعيا واقتصاديا، وليس فقط كزيادة رقمية في المعاشات، مشيرا إلى أنه من زاوية السياسات العمومية، يحمل القرار عدة رسائل قوية أبرزها حماية الفئات الهشة، إذ يعد رفع المعاشات بنسبة 10 من المائة لمن يقل معاشهم عن 20 ألف دينار، توجهها واضحا نحو تصحيح اختلال القدرة الشرائية للمتقاعدين محدودي الدخل، ومراعاة الفئات المتضررة من التضخم، وهذا يتسجم مع مبدأ العدالة الاجتماعية التفاضلية. وأوضح أن الزيادات تكسر استمرارية النهج الاجتماعي للرئيس، خاصة وأن القرار جاء ضمن

شمنت منظمات وخبراء في الاقتصاد، قرارات مجلس الوزراء الأخير التي تضمنت زيادات لفائدة المتقاعدين بنسبة 10 في المائة للذين يتقاضون أقل أو يساوي 20 ألف دينار، و5 من المائة للمتقاعدين الذين يتقاضون أكثر من 20 ألف دينار، مؤكدا أنها قرارات تتماشى مع التوجه الاجتماعي للدولة الرامي إلى تعزيز القدرة الشرائية لهذه الفئة وتحسين ظروفها المعيشية.

أسماء منور  
رحب ممثل الفيدرالية الوطنية للمتقاعدين المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للمعمال الجزائريين محمد كلو، في اتصال بـ "المساء" بالزيادات الموجهة للمتقاعدين، مشورا إلى أنها مكسب هام كما تعد خطوة نحو تحسين الوضع المعيشي للمتقاعدين. واعتبر كلو، أن الزيادات بالإضافة إلى أهميتها للمتقاعدين، تعد جسديا للالتزامات السيد الرئيس، الذي أعاد الاعتبار لهذه الفئة، مؤكدا أن كل زيادة في الأجور أو المعاشات مهما كان سقفها، تعتبر مكسبا كبيرا كونها تكسر مبدأ الحماية الاجتماعية والاستقرار لهم. من جهتها شمنت المنظمة الوطنية للمتقاعدين المنتسبين للصندوق الوطني للتقاعد، قرارات

أكدوا أن القرار يحافظ على الاستقرار الأسري.. أساتذة "المساء":

## منع هدم البيئات في الشتاء مطابقة لقوانين مع القيم الوطنية

وقال بوهيدل، في اتصال لـ "المساء" إن رئيس الجمهورية، يعمد من خلال هذه القرارات إلى حماية الفئات الهشة التي تبعث العظمانيات لشاغلي السكاتب في القانوني، مشورا إلى أن الرئيس، عندما أمر بالتوقيف الفوري للأمير الذين يهدوننا اعتماد الردع كآليات للحماية الاجتماعية، ومنعهم من التصرف دون الرجوع إلى القانون، من جهة أوجه البحث في الدراسات الاستراتيجية للبيانات غير القانونية في فصل الشتاء يحمل الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية، ويتماشى مع الطبع الشعبي الرافض لروية مشهد أممالي كذا، بدوره أوضح أستاذ العلوم السياسية بجامعة سيكيد، الدكتور بشير ضايف، أن توجيهات السيد الرئيس، بوقف هذه المسالك غير الشرعية في فصل الشتاء يأتي في إطار الحرص على استقرار الأسرة الجزائرية، لاسيما قاطني هذه البيئات في ظل الظروف المناخية القاسية التي تميز هذا الموسم، مما قد يترتب عنها من اضطرابات اجتماعية، كما يراعي القرار الاستقرار الدراسي للآباء سواء المنتمين من الأوطان الابتدائية أو الطلبة الجامعيين تقائيا لآية انعكاسات سلبية قد تفسس نتائج التعليم.

أكد رضوان بوهيدل، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن قرار منع هدم السكاتب غير القانونية، هو قرار يتكسي أهمية بالغة باعتباره حماية للمعاشات التي تحصل على مستواها، ويحميها من الميت في الشارع خلال فصل الشتاء الذي تنقل على التوقيتين في الجزائر، وكذا الأعراف الدولية التي تمنع مثل هذه الممارسات مع إمكانية تنفيذها خلال فصل الصيف.

مبرزاً مسؤوليتهم عن الخطاب داخل المساجد وخارجها.. بلمهدي:

## تكوين الأئمة تماشياً مع تطور تكنولوجيات الاتصال

وشدد الوزير على أهمية تكوين الأئمة باعتبارهم مسؤولين عن الخطاب داخل المساجد وخارجها، لتمكينهم من مواكبة تطور وسائل الاتصال الحديثة، خاصة في ظل دخول الجزائر مرحلة الجيل الخامس واعتماد الوسائل التقنية المتطورة والهواتف الذكية، داعياً إياهم إلى الانخراط في مسار الرقمنة الذي تعتمد عليه الدولة، كما أكد ضرورة استثمار هذه الوسائل في "تشرقيم الخير والكلمة الصالحة التي تجمع ولا تفرق، وتوحد ولا تززع الخلاف وتسهل في إصلاح ذات البين وحماية المجتمع".

واستعرض بعض المتدخلين في اللقاء، انعكاسات الثورة الرقمية على الخطاب الديني، لا سيما انتقاله إلى فضاءات جديدة تعتمد على المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب تغير سلوك الجمهور وهو ما يستدعي "إنتاج خطاب رقمي معتدل يواجه المحتوى المتطرف المنتشر في الفضاء الإلكتروني". كما ناقشوا آليات توجيه الخطاب الديني المعاصر عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على أسس الاعتدال والوسطية ومواجهة كل أشكال التطرف.

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، في الجزائر العاصمة، على افتتاح أشغال ملتقى وطني حول "الخطاب الديني ووسائل التواصل الاجتماعي"، في إطار الجهود الرامية إلى مواكبة التحولات التي يشهدها الفضاء الرقمي، وتعزيز حضور خطاب ديني وطني معتدل عبر مختلف المنصات الرقمية.

أبرز بلمهدي خلال هذا الملتقى المنظم تحت شعار "الكلمة مسؤولة والتأثير رسالة"، بمشاركة فاعلين في صناعة المحتوى الديني وخبراء ومختصين في المجال الرقمي، أهمية هذه المبادرة التي ترمي إلى "تمكين المؤثرين والفاعلين في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من مهارات الخطاب وتقنيات الحوار وأسس الإقناع، بما يراعي طبيعة الجمهور واختلاف فضاءات التواصل". وأوضح أن الهدف يتمثل في "ترقية الكلمة الطيبة التي تحافظ على الهوية الوطنية والمرجعية الدينية الوطنية وتسهم في تحصين المجتمع الجزائري ضد كل محاولات بث الفتنة أو المساس بالوحدة الوطنية".

## ضمن برنامج ترقية جودة التكوين والبحث العلمي مراقبة 38 جامعة للحصول على اعتماد "إيزو"

العلمي، مؤكدا حرص الوزير، على مرافقتهم بصفة مستمرة وفعالة خلال المراحل القادمة من تنفيذ المشروع. من جهته، تطرق مدير المدرسة رشيد طوماس، إلى أهمية الانخراط الفعالي في ديناميكية الجودة وتحسين أداء مؤسسات التعليم العالي بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية الكبرى للقطاع في مجال الحوكمة وضمان الجودة، خاصة في ظل الحرص على جودة التعليم العالي وأدواته، وكذا جودة مضامين ومناهج البحث العلمي. للإشارة حضر اليوم العلمي التأسيسية الذي نظمتها المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، بالتنسيق مع المديرية الفرعية للتقييم وضمان الجودة، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أعضاء المدرسة وممثلون عن 22 مؤسسة جامعية من منطقة الوسط.

كشف نائب مدير التقييم وضمان الجودة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور عمر هارون، أمس، عن استفادة 38 مؤسسة جامعية عبر الوطن، من المرحلة الأولى لبرنامج مراقبة تقنية من أجل الحصول على اعتماد نظام الجودة "إيزو/9001:2015" وهو المميّار الدولي لنظام إدارة الجودة. وقال الدكتور هارون، في مداخلة له خلال لقاء تحسيسي نظم بالمدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي بالقلية، بمناسبة انطلاق البرنامج، إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تهدف من خلال تبسيط هذا البرنامج إلى رفع مستوى أداء مؤسسات التعليم العالي المعنية، مشيراً إلى أن باقي المؤسسات الجامعية الأخرى مستفيد أيضاً من نفس المرافقة بالتدرج. وجدد المتحدث، التذكير بأهمية تبني أنظمة إدارة الجودة الحديثة ودورها في تحسين الحوكمة الجامعية وضمان جودة التكوين والبحث

# المساء" تنشر تفاصيل مقترح قانون تجريم الاستعمار في الجزائر لا مصالحة إلا باعتراف واعتذار فرنسا والتعويض

- انتهاكات السلطات الاستعمارية جرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم
- تجميل فرنسا المسؤولية القانونية الكاملة عن جرائمها بين 1830 و1962
- تصنف تعاون الحركي مع السلطات الاستعمارية "خيانة عظمى"
- التعويض الشامل والمنصف عن الأضرار المادية والمعنوية للدولة وللشعب
- تسليم خرائط الأنغام والتفجيرات النووية وتنظيف مواقعها وتعويض الضحايا
- استرجاع القيم المادية والمعنوية المنهوبة ورفات رموز المقاومة والحركة الوطنية والثورة
- العجس من سنتين إلى 5 سنوات للمشيدين بالحركي أو تبرير أفعالهم
- العجس للمرؤجين للاستعمار ومجديه إعلامياً أو أكاديمياً أو ثقافياً أو سياسياً

أكد مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، على ضرورة اعتراف واعتذار فرنسا عن جرائمها كأساس للمصالحة مع التاريخ وحماية الذاكرة الوطنية، في وقت لا تزال ترفض الاعتراف الصحيح بمسؤولياتها التاريخية اتجاه الجزائر دولة وشعباً، ووضع النص القانوني لجرائم الاستعمار الفرنسي في خانة "جريمة دولة مستكملة الأركان"، مدراجاً أحكاماً قانونية تتعلق بآليات مطالبتها بالاعتراف والاعتذار الرسميين عن ذلك، وكذا إقرار أحكام جزائية عن التمجيد والترويج للاستعمار الفرنسي.

### زين الدين زديفة

كما تسمى الدولة الجزائرية إلى مطالبة فرنسا بتنظيف مواقع التفجيرات النووية الموثقة إشعاعياً وكل موقع ملوث مهما كان نوعه، إضافة إلى تسليم خرائط التفجيرات النووية والتجارب الكيميائية والأنغام المزروعة، وكذا تعويض ضحايا أضرار التفجيرات النووية والأنغام المزروعة وذوي حقوقهم.

وكذا استرجاع كافة القيم المادية والمعنوية المنهوبة و/أو المحولة إلى خارج الجزائر، بما في ذلك الأرشيف الوطني، كونه يشكل حقاً خالصاً للشعب الجزائري غير قابل للتنازل، وجزء لا يتجزأ من ذاكرته الوطنية، ورفات رموز المقاومة والحركة الوطنية والثورة التحريرية لدفعنا أرض الجزائر.



خزينة الدولة الجزائرية، النهب الممنهج للتراث وإخضاع الجزائريين دون وساهم للفوقين الاستثنائية. إضافة للنفي في خارج الوطن، التجديد الإجباري للخدمة في القوات المسلحة الفرنسية، إنشاء المحاكم الخاصة دون ضمانات قضائية، الاغتصاب والاعتداء الجنسي والتسبب عمداً في مأساة إنسانية وبقيّة بالتفجيرات النووية. وتشدد الوثيقة، على أن جرائم الاستعمار ضد الشعب الجزائري لا تسقط بالتقادم، كما تعتبر جريمة الخيانة العظمى كل صور التعاون بالحركي ومن في حكمهم مع السلطات الاستعمارية، ضد مختلف أشكال النضال والكفاح في سبيل الاسترجاع السيادة الوطنية والاستقلال.

أوضح مقترح القانون الذي اطلعت عليه "المساء" أنه استجابة لواجب وطني أصيل في تحقيق العدالة التاريخية، وصون الذاكرة الوطنية الممتدة لأرواح كل الذين سقطوا في ميادين الشرف فدافعا من الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي، ووفاء لالتزاماتهم الجسام، وتذكيراً بجمامة الانتهاكات التي ارتكبتها السلطات الاستعمارية في حق الشعب الجزائري، والتي تصنف في خانة جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية باعتبارها أخطر الجرائم في القانون الدولي، التي لا تسقط بالتقادم بصرف النظر عن وقت ارتكابها، برزت الحاجة إلى إرساء آليات قانونية لتجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر، وتمثيل دولة فرنسا المسؤولية القانونية الكاملة عما ارتكبه في الفترة الممتدة بين 1830 و1962، رفضاً لمنطق المساواة بين الضحية والجاني.

## عرض مشروع قانون المرور الجديد أمام النواب.. سعيدو:

# إطار قانوني صارم للحد من مجازر الطرقات

- مراجعة شروط وكيفيات الحصول على رخص السياقة والكفاءة المهنية
- مراجعة شروط توظيف السائقين المهنيين للنقل عبر الطرق
- تشجيع ثقافة المواطنة والإبلاغ عن المخالفات وضمان مطابقة قطع الفيار
- فحوص طبية وتقييم المخدرات والتكوين للحصول على رخصة السياقة
- لأول مرة.. تصنيف مخالفات كجنايات وأجهزة قياس السرعة تجهز بمركبات النقل

يحمل كافة الأطراف المسؤولية الجزائية والمدنية في حالة الإخلال بقواعد حركة المرور. وأشار الوزير، إلى الإجراءات الجديدة التي تتكّن من مجابهة مختلف التغيرات المتسارعة عالمياً، والتي تهدد الأمن والسلامة المرورية في الجزائر، من تشجيع ثقافة المواطنة والإبلاغ عن المخالفات وضمان مطابقة قطع غيار المركبات للمعايير المطلوبة، وإشراك المجتمع المدني في نشر ثقافة الأمن المروري، وكذا إنشاء خلايا محلية لرصد النقاط السوداء على الطرقات وتوضيح لدى رئيس المجلس الشعبي البلدي، مؤكداً وضع شروط صارمة للحصول على رخصة السياقة تشمل الفحوص الطبية وتحليل المخدرات وتكوينها نظرياً وعملياً، مع فحوص دورية وفجائية للسائقين، كما تولى الوثيقة التي تم المبادرة بها تجسيد التعليمات رئيس الجمهورية، حسب ممثل الحكومة. أهمية كبيرة للسياقة المهنية في النقل الجماعي والمدرسي وسيارات الأجرة وكذا نقل البضائع والمواد

الخطيرة، مع فرض الاتزامات بساعات القيادة والراحة، وتجهيز المركبات بأجهزة قياس السرعة وإجراء فحوصات للتأكد من عدم تعاطي المخدرات. ويعزز النص الرقابي الأمنية والمراقبة التقنية عبر تزويد الأعوان بالأجهزة اللازمة، على غرار المعدات التكنولوجية للدفع الإلكتروني للمخالفات، أجهزة الكشف عن تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية وأجهزة مراقبة وزن الحمولة ثابتة ومتحركة، وتحسين المسؤولية المدنية والجنايية للمتورطين، وكذا اعتماد أنظمة معلوماتية وطنية لتتبع الحوادث، وتحليل مؤشرات السلامة، لا سيما نظام وطني للنقاط السوداء، ونظام وطني لجمع وتبادل المعطيات والأحصائيات المتعلقة بحوادث المرور عبر الطرق.

ولفت سعيدو، في الأخير إلى أن المشروع يمتدّ المخالفات إلى مخالفات وجنح وأول مرة إلى جنائيات، مع عقوبات تشمل تملين أو سحب الرخصة ومصادرة المركبة والزلم السائقين بالتكوين.

ولفت الوزير، إلى أن المشروع جاء في وقت يتطلب حولا جذرية ومبتكرة للحد من مجازر الطرقات وتحقيق بيئة مرورية آمنة، تراعى كافة عناصر نظام الأمن المروري من مستعملي الطرق والمركبة وكذا محيط الطريق، مؤكداً بأن النص الذي يولي أهمية بالغة لسلامة المركبة والطريق،

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيدو، أمس، أن مشروع قانون المرور يتضمن إطاراً قانونياً صارماً للحد من حوادث المرور، مشيراً إلى أنه يشمل مجموعة من التدابير والإجراءات التي ستساعد على التطبيق الفعلي للآليات العملياتية المدرجة ضمن النص. زين الدين ز

قال سعيدو في عرضه لمشروع قانون المرور في جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني، إن هذا النص يعبر عن رؤية سياسية واضعة تهدف إلى بناء مجتمع يحترم النظام ويقدّر قيمة الحياة، ويؤكد أن سلامة المواطنين ليست خياراً بل التزاماً صريحاً من الدولة تجاه شعبها.

وتضمن النص أحكاماً صارمة ودرعية لسلوكيات الأفراد المخالفين لقواعد حركة المرور وسلامتها وأمنها، لا سيما من خلال إعادة النظر في الأحكام المتعلقة بشروط وكيفيات الحصول على رخص السياقة وشهادة الكتابة المهنية، وشروط توظيف السائقين المهنيين لممارسة أنشطة النقل عبر الطرق.

## لتكثيف عروض التكوين مع حاجيات سوق العمل منصة رقمية للمشاريع الاستثمارية قيد الإنجاز تسجيل 18712 مشروع استثماري بقيمة 8049 مليار دينار

الاقتصاديين والمعمل على فتح تخصصات جديدة كلما تطلب الأمر ذلك.

من جهته، أشار المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر كراش، إلى أن المنصة الرقمية ستسمح بنقل احتياجات التكوين التي يعبر عنها المستثمرون بشكل مباشر وآلي، باعتبارها خطوة أساسية لتهيئة شروط نجاح المشاريع الاستثمارية، من خلال بناء "أحواض تشغيل" محلية قادرة على تلبية احتياجات المشاريع بكفاءة ورفع إنتاجية العوامل وربط رأس المال البشري بالفرص الاستثمارية المتاحة.

مؤكد أن نجاح هذا النهج الاستراتيجي من شأنه إرساء آليات مستدامة للارتفاع بمستوى الكفاءات المحلية، ودعم المشاريع الاستثمارية وتعزيز التنمية الشاملة والمتوازنة عبر مختلف الأقاليم.

**تسجيل 18712 مشروع استثماري بقيمة 8049 مليار دينار**

من جهة أخرى، أعلن مدير الوكالة الجزائرية للاستثمار عن تسجيل 18712 مشروع استثماري، منذ بداية العمل بقانون الاستثمار الجديد، منها 7511 مشروع تم تسجيله خلال 11 شهرا من العام الجاري، مشيرا إلى أن المشاريع، من شأنها استحداث أكثر من 454.800 منصب عمل مباشر.

وأكد كراش أن مناخ الاستثمار عرف خلال الفترة الأخيرة حركة ملموسة، لافتا إلى أن سنة 2025 وحدها سجلت إلى غاية 30 نوفمبر الماضي، 7511 مشروع استثماري، منها 3833 مشروع جديد، و3622 مشروع توسعة، والباقي عبارة عن مشاريع إعادة تأهيل. وأضاف كراش أن الوكالة تعمل على رفع تحدي تحويل المشاريع إلى إنجازات ملموسة، "وهو ما يتحقق فعليا، حسب، بالنظر إلى الوتيرة المتسارعة التي تعرفها المشاريع التي دخلت مرحلة الإنجاز، وتلك التي دخلت مرحلة الاستغلال". كما اعتبر كراش أن الحركة المتزايدة تفرض تكثيف الجهود لتوفير يد عاملة مؤهلة، قادرة على الاستجابة لمتطلبات المؤسسات الاقتصادية، ومتكيفة مع التطلعات التكنولوجية والابتكار في مختلف القطاعات، خاصة وأن المنظومة الجديدة للاستثمار تعطي الأولوية للمشاريع القادرة على خلق أكبر فرص للعمل.

سيتم إعداد خريطة وطنية لاحتياجات المؤسسات الاقتصادية من اليد العاملة المؤهلة، من خلال إطلاق منصة رقمية لتبادل المعلومات بين قطاع التكوين المهني والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، لتكثيف عروض التكوين مع حاجيات المشاريع المسجلة.

زولا سوبر يرتقب إطلاق هذه المنصة بموجب اتفاقية للتبادل البيئي للبيانات، وقعت أمس بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بإشراف وزير القطاع نسيمه أرحاب والمدير العام للوكالة عمر كراش.

وتهدف الاتفاقية إلى دعم الاستثمار وتعزيز مرونة منظومة التكوين مع حاجيات سوق الشغل، لتمكين متخري القطاع من الحصول على منصب عمل بسهولة، والاستجابة لحاجيات المؤسسات الاقتصادية من يد عاملة مؤهلة في المجال الذي تحتاجه. كما ترمي إلى إعداد خريطة جغرافية وطنية دقيقة، تستند إلى المعطيات المصرح بها من قبل المستثمرين، وتمكن وزارة التكوين المهني من الاطلاع الفوري على الطلب الحقيقي في سوق الشغل، لتكثيف عروض التكوين مع هذه السوق.

وأكدت وزيرة التكوين المهني نسيمه أرحاب أن التحدي الاقتصادي والديناميكي للمرحلة في مجال الاستثمار المحلي والأجنبي، تجعل من تأهيل اليد العاملة ضرورة ملحة وركيزة أساسية لضمان نجاعة المشاريع الاستثمارية واستدامة المؤسسات الاقتصادية ورفع جاذبية السوق الوطنية. وأشارت إلى أن نجاح أي مشروع استثماري لا يقوم فقط على التمويل أو الإمكانات التقنية، بل يحتاج قبل كل شيء، إلى مورد بشري متمكن يمتلك المهارات ويتحلى بالابتكار والتكيف بسرعة مع بيئة العمل. كما أكدت التزام قطاعها بمرافقة المستثمرين، من خلال توفير تكوين عالي الجودة، ومبني على المقاربة بالكفاءات، وعلى الشراكة الميدانية مع المؤسسات الاقتصادية، موضحة أن التناقل التكنولوجي والابتكار في مختلف القطاعات، خاصة وأن المنظومة الجديدة للاستثمار تعطي الأولوية للمشاريع القادرة على خلق أكبر فرص للعمل.

## رئيس الجمهورية وجه بتمكين المكتبتين من دفعه على مرحلتين .. بلعربي؛ هذه قيمة الشطر الأول من سكنات "عدل 3" 34 مليوناً لشقق 3 غرف و43 مليوناً لشقق 4 غرف ■ تسهيلات للمكتبتين ومنهم الوقت الكافي لدفع الشطر الأول يسير ■ توطين 61 ألف وحدة بصيغة "عدل 3" قبل نهاية السنة ■ أبراج بين 9 و20 طابقاً بتصميم معماري عصري ■ تسجيل 300 ألف وحدة بصيغة "عدل 3" في قانون المالية 2026 ■ التدفئة المركزية للجميع وسكنات بالنظام المرن المضاد للزلازل ■ معايير لحساب الكلفة النهائية وتحديد ثمن المسكن الموجه للبيع بالإيجار ■ 70 مليوناً مساعدة مباشرة لكل مستفيد من سكن في "عدل 3" ■ المستفيد من "عدل 3" يسدّد باقي الكلفة بعد خصم مبلغ المساعدة ■ توطين 20 ألف وحدة بالقطب الحضري سيدي حلو بومرداس

أفاد وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية محمد طارق بلعربي أمس، أنه تم تحديد مبلغ الشطر الأول لسكنات برنامج البيع بالإيجار "عدل 3" بـ 343.000 دج بالنسبة للشقق من 3 غرف، و 431.500 دج بالنسبة للوحدات ذات 4 غرف، على أن يدفع على دفعتين.

خلال زيارة عمل إلى ولاية بومرداس، أوضح الوزير أنه وتوجيهات من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قررت الوزارة عن طريق الوكالة الوطنية لتقنين السكن وتطويره "عدل 3" السماح للمسجلين في برنامج عدل 3 بدفع الشطر الأول على مرحلتين قصد التسهيل على المسجلين ومنعهم الوقت الكافي لإتمام عملية الدفع بكل يسر.

### عاد - م

الجريدة الرسمية، قراراً وزارياً مشتركاً مؤرخاً في 24 نوفمبر 2025، يحدد الكلفة النهائية المعتمدة لحساب ثمن المسكن الموجه للبيع بالإيجار المسجلة في 2024.

وتحدد الكلفة النهائية المعتمدة، لحساب ثمن المسكن الموجه للبيع بالإيجار، على أساس ثمن شراء الوعاء العقاري، وكلفة الدراسات وأشغال الإنجاز وأشغال الطرق وشبكات تهيئة قطاع الخدمات الثالث.

وتتم العملية بناء على حساب قيمة قطعة الأرض التابعة للأماكن الخاصة للخدمة، حيث حدد المتر المربع من المسكن، بـ 60.000 دينار، و650.000 دينار، لكل مسكن بالنسبة لأشغال الطرق وشبكات تهيئة قطاع الخدمات، ويستفيد المسكن الموجه للبيع بالإيجار، للأماكن الخاصة للدولة، وبمبلغ يقدر بـ 700.000 دينار، من المساعدة المباشرة الممنوحة لفائدة كل مستفيد، إضافة إلى مبلغ يقدر بـ 1.000 دينار، من كلفة المتر المربع، والتكفل الكلي بأشغال الطرق وشبكات تهيئة قطاع الخدمات من الصنف الثالث.

ونصت المادة الرابعة على أن الخزينة العمومية تتكفل بنسبة تفضيـض 100، من معدلات الفائدة وفوائد التأجيل، وذلك طيلة مدة القرض الممنوح لإنجاز المسكن الموجه للبيع بالإيجار للطلقات المسجلة في سنة 2024، وبسدد المستفيد من المسكن ما تبقى من الكلفة النهائية، بعد خصم مبلغ المساعدات المحددة.

كشّف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي أمس، عن وضع حجر الأساس لتكامل بحري جديد يربط الجزائر بالشبكة الدولية للاتصالات قريباً، ما يسمح برفع سرعة تدفق البيانات في الجزائر بشكل أكبر.

وأوضح زروقي لدى نزوله ضيفاً على منتدى القادة الأول للإذاعة الجزائرية، أنه سيتم، خلال يومين، وضع الحجر الأساس لهذا الكابل الجديد، لتعزيز البنية التحتية للمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي أمس، عن وضع حجر الأساس لتكامل بحري جديد يربط الجزائر بالشبكة الدولية للاتصالات قريباً، ما يسمح برفع سرعة تدفق البيانات في الجزائر بشكل أكبر.



صيغة عدل 3، ولفت الوزير أنه تم تسجيل في قانون المالية لسنة الجديدة إنجاز 300 ألف وحدة سكنية في صيغة عدل 3، قائلا: "بهذا المستوى تكون قد سجلنا نصف مليون وحدة سكنية بصيغة عدل 3 في قانون المالية لسنتي 2024 و2025، وعن تحسين نوعية إنجاز الوحدات السكنية في صيغة "عدل 3"، أوضح بلعربي أن "العمل جارٍ لإجراء تحسينات على نوعية من حيث إخراج التدفئة المركزية للجميع والرفع من كمية الخبز المستعمل في الإيجار وإخراج النظام المرن المضاد للزلازل".

القطب الحضري سيدي حلو بومرداس على مساحة 450 هكتار ومن المرتقب أن يضم أبراجا سكنية بتصميم معماري عصري ويطابق يتراوح علوها بين 9 و20 طابقاً، بطاقة استيعاب إجمالية تقوى 150 ألف نسمة.

ويتضمن المشروع مرافق وتجهيزات عمومية ومرفقات خدمية من مساحات ومجمعات مدرسية ومتوسطات وبنائيات ومكاتب بريد ومرافق صحية وإدارية ومحطات نقل ومرافق للتسوق وملاعب جوارية ومساحات عمومية وفضاءات للتسليم والترفيه.

بالمقابل صدر في آخر عدد من كمال ع

وأوضح زروقي لدى نزوله ضيفاً على منتدى القادة الأول للإذاعة الجزائرية، أنه سيتم، خلال يومين، وضع الحجر الأساس لهذا الكابل الجديد، لتعزيز البنية التحتية للمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي أمس، عن وضع حجر الأساس لتكامل بحري جديد يربط الجزائر بالشبكة الدولية للاتصالات قريباً، ما يسمح برفع سرعة تدفق البيانات في الجزائر بشكل أكبر.

بالمناخية ذاتها، أكد الوزير أنه تم توطين 20 ألف وحدة سكنية صيغة عدل 3 بالقطب الحضري سيدي حلو بولاية الوطية لتقنين السكن وتطويره "عدل 3" السماح للمسجلين في برنامج عدل 3 بدفع الشطر الأول على مرحلتين قصد التسهيل على المسجلين ومنعهم الوقت الكافي لإتمام عملية الدفع بكل يسر.

بالمناخية ذاتها، أكد الوزير أنه تم توطين 20 ألف وحدة سكنية صيغة عدل 3 بالقطب الحضري سيدي حلو بولاية الوطية لتقنين السكن وتطويره "عدل 3" السماح للمسجلين في برنامج عدل 3 بدفع الشطر الأول على مرحلتين قصد التسهيل على المسجلين ومنعهم الوقت الكافي لإتمام عملية الدفع بكل يسر.

بالمناخية ذاتها، أكد الوزير أنه تم توطين 20 ألف وحدة سكنية صيغة عدل 3 بالقطب الحضري سيدي حلو بولاية الوطية لتقنين السكن وتطويره "عدل 3" السماح للمسجلين في برنامج عدل 3 بدفع الشطر الأول على مرحلتين قصد التسهيل على المسجلين ومنعهم الوقت الكافي لإتمام عملية الدفع بكل يسر.

بالمناخية ذاتها، أكد الوزير أنه تم توطين 20 ألف وحدة سكنية صيغة عدل 3 بالقطب الحضري سيدي حلو بولاية الوطية لتقنين السكن وتطويره "عدل 3" السماح للمسجلين في برنامج عدل 3 بدفع الشطر الأول على مرحلتين قصد التسهيل على المسجلين ومنعهم الوقت الكافي لإتمام عملية الدفع بكل يسر.

بالمناخية ذاتها، أكد الوزير أنه تم توطين 20 ألف وحدة سكنية صيغة عدل 3 بالقطب الحضري سيدي حلو بولاية الوطية لتقنين السكن وتطويره "عدل 3" السماح للمسجلين في برنامج عدل 3 بدفع الشطر الأول على مرحلتين قصد التسهيل على المسجلين ومنعهم الوقت الكافي لإتمام عملية الدفع بكل يسر.

بالمناخية ذاتها، أكد الوزير أنه تم توطين 20 ألف وحدة سكنية صيغة عدل 3 بالقطب الحضري سيدي حلو بولاية الوطية لتقنين السكن وتطويره "عدل 3" السماح للمسجلين في برنامج عدل 3 بدفع الشطر الأول على مرحلتين قصد التسهيل على المسجلين ومنعهم الوقت الكافي لإتمام عملية الدفع بكل يسر.

### قال إنه يركز على بناء دولة الحق والقانون والمؤسسات .. بوجمعة :

## الرئيس تبون أسس لمناخ سياسي واقتصادي مناهض للفساد

### وجها 54 طلبا 11 دولة لاسترجاع أموال محولة إلى الخارج

أفاد وزير العدل حافظ الأوامر، لطفي بوجمعة، خلال مشاركته أمس عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، في أشغال الدورة 11 لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المنعقدة بالدوحة القطرية، أن الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وضعت مناهجاً سياسياً واقتصادياً مناهضاً للفساد يركز على بناء دولة الحق والقانون والمؤسسات الفعالة والمؤهلة مع تبني مقاربة شاملة تعتمد على العمل المشترك مع فعاليات المجتمع المدني، مبرزا في سياق ذي صلة، رؤية الجزائر حول "ضرورة إيلاء موضوع استرداد الأموال الدولي في مجال استرداد الموجودات الأهمية القصوى باعتباره هدفا رئيسا للاتفاقية يساهم في دعم جهود الدول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة". كما كشف في هذا الشأن، عن توجيه طلبات إلى الدول الجزائرية بـ 54 طلبا نحو 11 دولة التي توجد بها الأموال المحولة إلى الخارج بهدف استرجاعها، قائلا في هذا الصدد "استعادون الدولي من الدول المطلوب منها التعاون، والاستجابة لهذه الطلبات التي عرضت تجاوبا نسبيا من بعضها من أجل تحقيق تعاون دولي ناجح، فعال وسريع الاستجابة".

وبالحديث عن التعاون الدولي، أكد الوزير أن الجزائر "تشجعت على المساعدة التي توفرها الشبكات الدولية على غرار مبادرة "ستار" والمنتدى العالمي لاسترداد الموجودات كونهما أكثر فاعلية واستجابة لمتطلبات التعاون الدولي". وخلص إلى تجسيد موقف الجزائر بخصوص المرحلة الثانية من الاستعراض، وتأكيد تمسكها بالمبادئ التوجيهية للإطار المرجعي التي تحكم آلية الاستعراض ومرعاة السياق العام مع التأكيد على الطابع الحكومي للألية".

بالمناخية ذاتها، أكد الوزير أنه تم توطين 20 ألف وحدة سكنية صيغة عدل 3 بالقطب الحضري سيدي حلو بولاية الوطية لتقنين السكن وتطويره "عدل 3" السماح للمسجلين في برنامج عدل 3 بدفع الشطر الأول على مرحلتين قصد التسهيل على المسجلين ومنعهم الوقت الكافي لإتمام عملية الدفع بكل يسر.

## أكد أوبية الجزائر بفضل السعة التخزينية الضخمة زروقي؛ إنجاز كابل بحري جديد لرفع سرعة الأنترنت

للاأنترنت في الجزائر، والتي تبلغ سعتها 10,2 تيرابايت، مشيرا إلى أن "الجزائر حاليا في أوجها فيما يتعلق بسرعة تدفق الأنترنت، بفضل هذه السعة التخزينية الضخمة".

وأوضح الوزير أن عدد المشتركين الموصولين بالألياف البصرية بلغ حاليا 2,9 مليون مشترك، على أن يرتفع عددهم، في الأسابيع المقبلة، إلى 3 ملايين مشترك، في انتظار أن يتعمق الربط بهذا النوع من الخدمات في 2027.

ويعد أن لفت إلى أن الألياف البصرية الجزائرية وصلت لحدود

موريتانيا والنيجر، أشار زروقي إلى أن الجزائر ومن خلال "إعلان الجزائر" حول المنصات الرسمية العادلة والأمنة والمسؤولة في إفريقيا، قدمت خطة عمل حول كيفية حماية البيانات الإفريقية، كما تطرق الوزير للإطلاق الرسمي، بداية الشهر الجاري، لتقنية الجيل الخامس للهاتف النقال في الجزائر والتي تشمل في المستقبل، عددا من الولايات ليمتد تيممه، تدريجيا، على باقي ربوع الوطن، أما فيما يتعلق بالدفع الإلكتروني، ذكر الوزير بإحصاء 150 مليون زبون تعاملت به بطاقة الذهبية سنة 2025، مشيرا

بموريتانيا والنيجر، أشار زروقي إلى أن الجزائر ومن خلال "إعلان الجزائر" حول المنصات الرسمية العادلة والأمنة والمسؤولة في إفريقيا، قدمت خطة عمل حول كيفية حماية البيانات الإفريقية، كما تطرق الوزير للإطلاق الرسمي، بداية الشهر الجاري، لتقنية الجيل الخامس للهاتف النقال في الجزائر والتي تشمل في المستقبل، عددا من الولايات ليمتد تيممه، تدريجيا، على باقي ربوع الوطن، أما فيما يتعلق بالدفع الإلكتروني، ذكر الوزير بإحصاء 150 مليون زبون تعاملت به بطاقة الذهبية سنة 2025، مشيرا

بموريتانيا والنيجر، أشار زروقي إلى أن الجزائر ومن خلال "إعلان الجزائر" حول المنصات الرسمية العادلة والأمنة والمسؤولة في إفريقيا، قدمت خطة عمل حول كيفية حماية البيانات الإفريقية، كما تطرق الوزير للإطلاق الرسمي، بداية الشهر الجاري، لتقنية الجيل الخامس للهاتف النقال في الجزائر والتي تشمل في المستقبل، عددا من الولايات ليمتد تيممه، تدريجيا، على باقي ربوع الوطن، أما فيما يتعلق بالدفع الإلكتروني، ذكر الوزير بإحصاء 150 مليون زبون تعاملت به بطاقة الذهبية سنة 2025، مشيرا

### تتمكين قطاع الشباب من موارد الحوسبة السحابية السيادية .. بن مولود؛

## إرساء تحول رقمي متكامل ومستدام

أشرفت رفقة وزير الشباب، مصطفى باوي، أول أمس، على التوقيع على اتفاقية تعاون، لإنجاح واستغلال موارد الحوسبة السحابية السيادية للدولة، على مستوى مركز البيانات الوطني الجزائري للخدمات الرقمية، كما تدرج ضمن الرؤية الوطنية الرامية إلى توحيد البنى التحتية الرقمية للدولة، وتعزيز أمن المعطيات السيادية، بتوفير بيئة رقمية موحدة، مؤمنة وعالية الاعتمادية، لاحتضان الأنظمة والمنصات الرقمية القطعية، والإرادة العليا للدولة في إرساء تحول رقمي متكامل ومستدام، قائم على اعتماد بنى تحتية سيادية، لتأمين نجاعة الأداة العمومية، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة، لاسيما لفائدة فئة الشباب.

أشرفت رفقة وزير الشباب، مصطفى باوي، أول أمس، على التوقيع على اتفاقية تعاون، لإنجاح واستغلال موارد الحوسبة السحابية السيادية للدولة، على مستوى مركز البيانات الوطني الجزائري للخدمات الرقمية، كما تدرج ضمن الرؤية الوطنية الرامية إلى توحيد البنى التحتية الرقمية للدولة، وتعزيز أمن المعطيات السيادية، بتوفير بيئة رقمية موحدة، مؤمنة وعالية الاعتمادية، لاحتضان الأنظمة والمنصات الرقمية القطعية، والإرادة العليا للدولة في إرساء تحول رقمي متكامل ومستدام، قائم على اعتماد بنى تحتية سيادية، لتأمين نجاعة الأداة العمومية، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة، لاسيما لفائدة فئة الشباب.

أشرفت رفقة وزير الشباب، مصطفى باوي، أول أمس، على التوقيع على اتفاقية تعاون، لإنجاح واستغلال موارد الحوسبة السحابية السيادية للدولة، على مستوى مركز البيانات الوطني الجزائري للخدمات الرقمية، كما تدرج ضمن الرؤية الوطنية الرامية إلى توحيد البنى التحتية الرقمية للدولة، وتعزيز أمن المعطيات السيادية، بتوفير بيئة رقمية موحدة، مؤمنة وعالية الاعتمادية، لاحتضان الأنظمة والمنصات الرقمية القطعية، والإرادة العليا للدولة في إرساء تحول رقمي متكامل ومستدام، قائم على اعتماد بنى تحتية سيادية، لتأمين نجاعة الأداة العمومية، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة، لاسيما لفائدة فئة الشباب.

## تحت أنقاض المنازل المنهارة في مدينة غزة

# بدء عمليات البحث عن جثامين الشهداء المفقودين

أعلن جهاز الدفاع المدني في غزة، عن البدء أمس، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في عمليات البحث لانتشال جثامين الشهداء من تحت أنقاض المنازل صغيرة الحجم في مدينة غزة، التي دمرها الاحتلال الصهيوني على رؤوس سكانها خلال عدوانه القاسم الذي دام عامين كاملين وخلف حصيلة ضحايا تخطت عتبة 70 ألف شهيد مع قرابة 10 آلاف مفقود.



إنتفاضة ثقيلة، حيث تعمل طواقمه في تنفيذ مهامها بأدوات بدائية بسيطة بعد أن دمر الاحتلال معظم مقدرات الجهاز وإمكاناته خلال حرب الإبادة الجماعية على القطاع. وبينما أكدت أنها بحاجة إلى 20 باقرا و20 خفارا لتمكين طواقمها من انتشال آلاف الجثامين من تحت الأنقاض وحتى يتاح لذويهم دفنهم

ويشارك في هذه العملية الصعبة والمعقدة "الهيئة العربية لإعادة إعمار غزة" وكل من لجنة الطوارئ وإدارة الاستجابة السريعة، والأدلة الجنائية والطب الشرعي، في محافظة غزة ووزارتي الصحة والأوقاف وذوي الشهداء المفقودين وتجمع القبائل والشعائر.

وتبدأ طواقم الدفاع المدني عمليات البحث في هذه المنطقة تحت أنقاض منزل يعود لعائلة "أبو رمضان"، حيث كان يحتضن في داخله حوالي 60 شخصا نزحوا إليه منهم الأطفال والنساء والشيوخ. ومع انطلاق هذه العملية أكدت مديرية الدفاع المدني، خلال مؤتمر صحفي عقده مسؤولوه أمس، على أن طواقمها ستواصل عمليات البحث عن جثامين الشهداء من تحت الأنقاض ضمن المشاريع التي تتوفر وتتطلب مشاركة جهات أخرى لتوفير البنيات الخضر ومستلزماته الضرورية لاستكمال المهام الإنسانية لعمليات البحث عن الجثامين المفقودة. ولفتت إلى أن جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة لا يمتلك أي معدات

## القرار الأممي بشأن إنهاء الاحتلال في فلسطين

### منعطف حاسم يفتح مسارا قانونيا وسياسيا جديدا

كما تتناول الورقة التحليلية التحديات التي تحول دون تفعيل القرار الأممي في مقدمته الانقسام الفلسطيني الداخلي والتناقضات ومواقف الدول العربية والإسلامية، إضافة إلى اختلال موازين القوى الدولية واستمرار الدعم الأمريكي للكيان الإسرائيلي. ويخلص المركز الفلسطيني للدراسات السياسية في ورقته إلى أن القرار الأممي الأخير لا يشكل نهاية مسارا بل بداية مرحلة جديدة تتطلب انتقالا من خطاب المطالبية إلى خطاب التوظيف القانوني والسياسي المنظم، معتبرا أن الاستمرار الجاد في هذا القرار يمكن أن يسهم في إعادة الاعتبار للمسا القانوني الدولي كأحد مبادئ الصراع الأساسية مع الاحتلال.

وتأتي هذه الورقة ضمن سلسلة دراسات تحليلية يصدرها المركز الفلسطيني، تهدف إلى قراءة التحولات السياسية والقانونية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، وتقديم رؤى استراتيجية لصنع القرار والفاعلين السياسيين والإعلاميين. ويعتقد المركز الفلسطيني في ورقته أن القرار الأممي الأخير لا يشكل نهاية مسارا بل بداية مرحلة جديدة تتطلب انتقالا من خطاب المطالبية إلى خطاب التوظيف القانوني والسياسي المنظم، معتبرا أن الاستمرار الجاد في هذا القرار يمكن أن يسهم في إعادة الاعتبار للمسا القانوني الدولي كأحد مبادئ الصراع الأساسية مع الاحتلال. وتأتي هذه الورقة ضمن سلسلة دراسات تحليلية يصدرها المركز الفلسطيني، تهدف إلى قراءة التحولات السياسية والقانونية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، وتقديم رؤى استراتيجية لصنع القرار والفاعلين السياسيين والإعلاميين.

## بعد أكثر من ربع قرن في الأسر بمعقلات الاحتلال

### 18 أسيرا فلسطينيا يستحقون الحرية

ما يزيد عن 20 عاما متواصلة في سجون الاحتلال منهم 18 أسيرا أمضوا أكثر من ربع قرن بينهم 10 أسرى أمضوا ما يزيد عن ثلاثة عقود متواصلة في الأسر. وهو ما جعل الأشقر، يشدد بأن هؤلاء الأسرى ليسوا أرقاما يتم تداولها عبر وسائل الإعلام بقدر ما هم ضحايا لإجراءات الصهيوني الذي أقام سجونا لتكون قيورا لهم ولكل أسير منهم حكاية تحمل في طياتها حب الحياة والاستمرار والحرية ولكل أسير أحباب فقد العشرات منهم خلال فترة اعتقاله الطويلة ولم يتمكن من وداعهم أو إلقاء نظرة فقط على جثمانهم قبل مواراتهم الثرى وغالبيتهم من الفئة الأولى كالأباء والأمهات والأبناء والأشقاء.

وقال الأشقر إن "العالم بمؤسساته التي تدعي حرصها على مبادئ حقوق الإنسان لم تستطع أن تساند هؤلاء الأسرى الأبطال وأن تتقف بجانب حقوقهم ليس من أجل إطلاق سراحهم فقط، بل لم تستطع الضغط على الاحتلال لتوفير حياة كريمة لهم داخل الأسر وتوفر احتياجاتهم الأساسية وأغراض المعيشة البسيطة وقد تجاوز العبد منهم من العمر 70 عاما ويعاني من عدة أمراض".

## المعارض المغربي بدر العيودي لـ"المساء":

# المخزن يبيع نفسه للكيان الصهيوني مقابل دعم أطروحاته الاستعمارية



أكد المعارض المغربي بدر العيودي، أن المخزن يبيع نفسه للكيان الصهيوني مقابل الحصول على دعم نظامها وأطروحاته الاستعمارية في الصحراء الغربية، مضيفا أن الموائم المغربية التي مازالت ترسو فيها المدججة بالسلاح لتقلها إلى إسرائيل لواصلت سياسة الإبادة ضد الفلسطينيين، تحولت إلى قواعد لوجيستية لهذا الكيان. حاورته: مليكة خ.

لم يستغرب العيودي، في اتصال مع "المساء" استمرار رسو السفن المحملة بالعتاد العسكري الموجه للكيان الصهيوني والموائم المغربية، مشيرا إلى أن كل التقارير تثبت تورط المخزن في حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، سواء بإرسال مليشيات مغربية تشارك في العدوان إلى جانب الجيش الصهيوني، أو بتسهيل نقل الأسلحة كبدل عن إسهامات التي رفضت القيام بهذا الدور لالتزامها بقرارات الأمم المتحدة وبعقيدتها المدافعة عن القضية الفلسطينية. وأوضح العيودي، أنه على الرغم من إنكار المخزن تورطه في هذه التصاير إلا أن كل الدلائل تثبت ذلك بالتقارير والصور، ما جعل الشارع المغربي يخرج في مرات متكررة للتعبير بذلك، "غير أن المخزن لم يابه بذلك لأنه لم يجد أي حرج للتنازل عن كل شيء، مقابل الحصول على اعتراف إدارة ترامب بما يسمى بمقرح الحكم الذاتي في الصحراء الغربية"، وقد سجل ذلك، حسبته في السجود المغربية المشروع القرار حول القضية الصحراوية قبل أن يتم تغييرها بشكل جوهري بسبب ضغوطات داخل مجلس الأمن. ويعتبر محدثنا، الموقف الأمريكي الأخير ما هو إلا نتيجة لدعم المغرب اللامتناهي للكيان الصهيوني في عدوانه على غزة، فضلا عن قبوله توطين الصناعة العسكرية المغربية، الصفات، خاصة فيما يتعلق بالدرنات التي يتم التحضير لتخليصها في المغرب، وإقامة قواعد عسكرية والعمل على الرغف من القوة العسكرية لنظام المخزن من أجل مواجهة التطورات في المنطقة بشكل علمي، وأشار إلى أن المخزن يحاول اقتناع الشعب بأن سياسته مع الكيان الصهيوني ستفضي إلى نتائج إيجابية خاصة فيما

## المنتج السينمائي الإسباني خافيير باردريم يؤكد من نيويورك:

### حق تقرير مصير الصحراويين يتطلب دعما دوليا عاجلا

ودعا خلال كلمته أمام الحضور في نيويورك، حسب ما أورد الموقع الإسباني "أي دياريو" المجتمع الدولي إلى الوقوف "العاجل" إلى جانب الصحراويين وضمان تمتعهم بكامل حقوقهم المشروعة وحماية حرياتهم وكرامتهم وهويتهم الوطنية والثقافية. وشدد باردريم، على أن الشعب الصحراوي يعيش "مرحلة حرجية" تتطلب من المجتمع الدولي إعادة تأكيد حقوقه المشروعة، خاصة حقه الثابت في تقرير المصير وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. وأضاف أن الدفاع عن الصحافة وحقوق الإنسان مترابطان مع دعم القضايا للشعوب المحتلة، مشيرا إلى أن الإعلام الحريص دورا أساسيا في كشف الانتهاكات وتسليط الضوء على الجرائم التي قد تمر دون محاسبة في إشارة لسياسة التعتيم التي يمارسها الاحتلال المغربي في الأراضي الصحراوية المحتلة قصد إخفاء انتهاكاته الجسيمة لحقوق الإنسان.

وشدد في السياق على أن "الصحافة تشكل فهما الجماعي للعالم، فهي ليست مجرد نقل للأخبار، بل أداة تحول المعاناة البعيدة إلى حقائق ملموسة وتنعش بها بعقم وتجلنا ندرك ما يحدث في أماكن بعيدة عن الصحافة، تمنحنا القدرة على رؤية الواقع كما هو وتذكرنا بأن تجاهل هذه الحقائق ليس خيارا وأنه من واجبنا الاستماع والانتباه إلى أصوات من يعيشون المعاناة وهم قهصمهم الإثنائية بكل تفاصيلها". كما أكد بأن "المواطنة العالمية الحقيقية لا يمكن أن تتحقق إلا بالاعتراف بحقوق الشعوب وفضح الانتهاكات بما في ذلك تلك التي يتعرض لها الشعب الصحراوي".

## المنتج السينمائي الإسباني خافيير باردريم يؤكد من نيويورك:

### حق تقرير مصير الصحراويين يتطلب دعما دوليا عاجلا

شدد الممثل والمنتج السينمائي الإسباني، خافيير باردريم، خلال التسلم جائزة مواطن العالم لعام من جمعية مراسلي الأمم المتحدة، على ضرورة احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير الذي تكفل له كل المواثيق والشروط الدولية.

## بعد أكثر من ربع قرن في الأسر بمعقلات الاحتلال

### 18 أسيرا فلسطينيا يستحقون الحرية

ما يزيد عن 20 عاما متواصلة في سجون الاحتلال منهم 18 أسيرا أمضوا أكثر من ربع قرن بينهم 10 أسرى أمضوا ما يزيد عن ثلاثة عقود متواصلة في الأسر. وهو ما جعل الأشقر، يشدد بأن هؤلاء الأسرى ليسوا أرقاما يتم تداولها عبر وسائل الإعلام بقدر ما هم ضحايا لإجراءات الصهيوني الذي أقام سجونا لتكون قيورا لهم ولكل أسير منهم حكاية تحمل في طياتها حب الحياة والاستمرار والحرية ولكل أسير أحباب فقد العشرات منهم خلال فترة اعتقاله الطويلة ولم يتمكن من وداعهم أو إلقاء نظرة فقط على جثمانهم قبل مواراتهم الثرى وغالبيتهم من الفئة الأولى كالأباء والأمهات والأبناء والأشقاء. وقال الأشقر إن "العالم بمؤسساته التي تدعي حرصها على مبادئ حقوق الإنسان لم تستطع أن تساند هؤلاء الأسرى الأبطال وأن تتقف بجانب حقوقهم ليس من أجل إطلاق سراحهم فقط، بل لم تستطع الضغط على الاحتلال لتوفير حياة كريمة لهم داخل الأسر وتوفر احتياجاتهم الأساسية وأغراض المعيشة البسيطة وقد تجاوز العبد منهم من العمر 70 عاما ويعاني من عدة أمراض".

## إقبال كبير على مصالح التعمير قبل طي ملف قانون 08-15

## نحو إنهاء كل مظاهر التشوه العمراني بالعاصمة

دخلت بلديات العاصمة في سياق مع الزمن لتسوية وضعية أكبر عدد من البنايات غير المكتملة، وطي هذا الملف قبل نهاية الأجل المحددة في 31 ديسمبر الجاري، في إطار القانون 08-15، لتضع بذلك حدا لقوض العمران التي شوهدت العديد من المدن، من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة، تطبيقا لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، الذي أمر في وقت سابق، بالإسراع في تسوية وضعية البنايات غير المكتملة، قصد القضاء على مظاهر التشوه العمراني الناتج عن الورشات التي تحتج ولم تكتمل، مع مراقبة المواطنين، وتمكينهم من تسوية وضعياتهم القانونية في الأجل المحددة، لتفادي الإجراءات القانونية الصارمة التي سيتم اتخاذها ضد المخالفين.

« استظ - لاج: زهية ش. »



كما تتم عملية دراسة الملف من الجانب التقني، كمرحلة أولى، ثم التطرق لوضعية العقار الذي أنجزت عليه السكنات، للتمكن من دراسة أكبر قدر من الملفات. أما في ما يخص الأشخاص الذين أنجزوا سكنات فوق أرض فلاحية تابعة للدولة، فإن كانت أرض فلاحية قابلة للتعمير، تتم تسويتها، لأن هناك أراضي تدخل في المخطط العمراني. أما إذا كانت غير قابلة للتعمير وشوهدت المحيط فلا تسوّى وضعيتها.

## ضغط كبير على مصالح التعمير

وبدورها، أحصت بلدية سيدي موسى، حسب ما ذكره رئيس مصلحة التعمير لـ "المصباح"، نونوش سليمان، 1800 ملف تم إيداعها منذ سنة 2009 على مستوى المصلحة، التي تعرف ضغطا كبيرا؛ لجهل المواطنين وعدم علمهم بأن التسوية لا تقتصر على البناية فقط، بل تشمل، أيضا، العقار، الذي جعل أغلب الملفات مؤجلة إلى غاية تسويته، فضلا عن رفض العديد من الملفات الخاصة ببنايات أنجزت فوق أرض فلاحية وتوسعت على حساب أرض فلاحية أيضا، وهو نفس ما تنهده مصلحة التعمير ببلدية هراوة، حسب ما أشار إلى ذلك نائب رئيس البلدية مكلف بالإدارة والمالية، علي رحاب لـ "المصباح"، حيث تم إيداع أكثر من 1000 ملف طلب تسوية، ما خلّف ضغطا كبيرا على عمال المصلحة، الذين يتفنون أمام حالات كثيرة يصعب تسوية ملفاتها، فيما تقع المسؤولية على عاتق البلديات، خاصة أن نسبة كبيرة من الملفات يمكن أصحابها قرارات استعادة لا عقود ملكية، وهي القرارات التي سُلمت للمواطنين في وقت سابق من قبل البلديات، والتي هي في الأصل عبارة عن أرض فلاحية، فمن بين أهم الاشتغالات المطروحة بخصوص تطبيق القانون 08-15، حسب ما لاحظنا في بعض مكاتب التعمير بالبلديات، وجود صعوبات كبيرة في الميدان، تتعلق بالعقار والمباني التي أنجزت فوق أرض هي في الأصل ملك للدولة، والتي تتطلب عملية تسويتها وقتا طويلا، في حين تربط المطابقة بتسوية ملكية العقار.

بصفة متسارعة لإتمام الملف قبل انتهاء الأجل المحددة، لافتا إلى أن تعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل القاضية بتسهيل عملية التسوية، ساعدت المواطنين كثيرا في الحصول على رخص التسوية بعد دراسة الملفات كل ثلاثاء المؤرخة في 1 جويلية 2024، والموجهة من وزارات الداخلية، والسكن، والمالية، والتي تخصص تسهيل إجراءات تسوية البنايات، وإتمام إنجازها في إطار القانون 08-15، حيث تقدم تسهيلات مهمة لتسوية البنايات غير المطابقة أو المشيدة دون رخصة، خاصة تلك التي تتوفر على مختلف الشبكات في مناطق فلاحية أو مشتركة، حرصا على حق المواطن، لا سيما في تسوية البنايات في إطار القانون المذكور آنفا، والذي عرف عدة عراقيل، جعلها متعلق بمجال العقار، حيث أعطت هذه التعليمات العديد من التسهيلات، فضلا عن التسهيلات التي استغلت منها بلدية بني موسى بعد مصادقتها، مؤخرا، على ثلاثة مخططات لشغل الأراضي، ما جعل عملية تسوية البنايات تسهلت تقديما كبيرا. وتم رفض عدد قليل فقط من الملفات التي أنجزت سكناتها في منطقة تجسيد البناء والتوسع العمراني.

## الجهل بضمحوى القانون صبغ تطبيقه

أما على مستوى بلدية الرويبة، فقد تم إحصاء حوالي 4000 ملف، حسب ما أوضحت رئيسة مصلحة التعمير لـ "المصباح"، مشيرة إلى أن المشكل الكبير الذي واجه عملية التسوية، هو أراضي الشيوخ، وتلك السكنات التي أنجزت بعد 2008، التي أقيمت أصحابها بكثرة على المصلحة، لجهلهم أن قانون 08-15 لا ينطبق؛ إذ يجب أن تكون البناية شرع في إنجازها قبل 2008. وهذا أكبر عائق لتسوية البنايات، سواء ببلدية الرويبة أو باقي بلديات العاصمة التي انتشر فيها كثير من الفيلات والبنايات في السنوات الأخيرة، منها التي أنجزت أيضا بعدد عرفي، حيث مازالت ملفات عديدة على مستوى مصلحة التعمير بالبلدية والدائرة، تنتظر التسوية.

لواجهة الخارجية، خاصة في بعض البلديات كالدار البيضاء، والدويرة، وخراسية، وبني مسوس، وبيوزريعة، وجسر قسنطينة، وباب الزوار، وبئر خادم، والسحولة، وأولاد شبل، ودرارية، والمعاشور... وغيرها، والتي كثرت فيها البنايات المنجزة دون رخصة، والتي أفقدت الأحياء جمالها.

## ردع المعتدين على العقار الفلاحي

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس بلدية السحولة حميدات أرزقي لـ "المصباح"، أن مصلحة التعمير أحصت 2520 ملف طلب تسوية، تمت دراستها كلها، منها حوالي 600 ملف مقبولة، واستلم أصحابها رخصهم، فيما يبقى 800 ملف مؤجلة؛ لعدم وجود دفتر العقار، أو تواجد القطعة الأرضية في الشيوخ، ونسبة كبيرة من الملفات مؤجلة أيضا، لكون البناية أنجزت بعد 2008، والتي لا يشملها قانون 08-15، التسوية. كما تم رفض 1100 ملف، أغلبها أنجز أصحابها سكناتهم فوق أرض فلاحية، حسب رئيس بلدية السحولة، الذي قدم عدة اقتراحات، منها إعادة معالجة الملفات التي أودعت ورثت بعد سنة 2008، مع فرض غرامات مالية معتبرة مقابل التسوية، لجلب مداخيل للبلديات، مع رجع الذين أنجزوا سكناتهم فوق أرض فلاحية، وتشدّد العقوبات المالية على كل من يتجرأ على إنجاز بناية فوق أرض فلاحية تابعة للدولة أو دون رخصة، حيث كشفت عملية التسوية، مثل ما أوضح، عن وجود عدد كبير من البنايات أنجزت فوق أرض فلاحية خاصة، وهو الإشكال العويص الذي يجعل التسوية مستحيلة، وتسدعي إعادة النظر في المخطط العمراني من خلال هذه الحالة الاستعجالية، لإدخال هذه البنايات في المخططة العمرانية.

## تعليمية مشتركة لتسهيل تسوية وضعية البنايات

ومن جهته، أشار رئيس بلدية بني مسوس، رجا فوزي، لـ "المصباح"، إلى أن مكتب التعمير أحصى 2800 ملف طلب تسوية، 90 بالمائة منها تمت دراستها، حيث تسير العملية

تشهد مكاتب التعمير عبر بلديات العاصمة، في الأيام الأخيرة، إقبالا كبيرا من قبل المواطنين الراغبين في تسوية وضعية سكناتهم غير المكتملة، قبل انتهاء الأجل المحددة، فيما تجنّد عمال نفس المصالح لدراسة الملفات العديدة المودعة لديها، واستدراك التأخر الذي سُجل في تطبيق قانون 08-15 الذي تم تمديد آجاله عدة مرات، قبل أن تشدد السلطات على ضرورة طي هذا الملف مع نهاية السنة الجارية، إعطاء الوجه اللائق للمدن التي تشهد فوضى كبيرة في العمران، بسبب عدم إتمام المواطنين ببناياتهم، وإهمالهم للجانب الجمالي الخارجي عند تشييد سكناتهم، ما أدى إلى تمديد العمل بقانون تسوية البنايات 08-15 حتى نهاية 2025، مع اشتراط أن يكون البناء قبل 2008، وربطه بشبكات الماء والكهرباء والغاز، وتقديم ملف يتضمن مخططات المهندس المعماري، وملف قانوني للعقار، وثائق المالك للحصول على رخصة إتمام إنجاز أو رخصة بناء على سبيل التسوية، لتنظيم الوضع العقاري، وتحسين المظهر العمراني مع استثناء البنايات المخالفة للقواعد العمرانية العامة، أو التي بها نزاعات قضائية.

## مشاكل أعاقت التسوية

وقد استغل كثير من المواطنين هذه الفرصة لمحاولة تسوية وضعية سكناتهم، غير أن العملية واجهتها، حسب بعض رؤساء بلديات العاصمة ومسؤولي مصالح التعمير، بعض العراقيل التي حالت دون تسوية الكثير من الحالات، فرغم مرور عدة سنوات على صدور قانون التسوية والنشر المباني والفيلات الفخمة في عدد من الأحياء، إلا أن فوضى العمران لاتزال ميزة أغلبية الأحياء، بسبب العراقيل التي واجهت عملية تطبيق القانون في الميدان، وعدم الفصل في عدد من الملفات المودعة لدى مصالح البناء والتعمير على مستوى البلديات، خاصة أن العديد من البنايات أنجزت دون رخصة، أو خارج المحيط العمراني، أو فوق أرض فلاحية، وضاف الوديان، ما أدى إلى بروز أحياء ومجمعات سكنية فوضوية، يهتم أصحابها بالجمال الداخلي فقط، ولا يولون أي أهمية

## ذراع الريش بعناية

## ملف تسوية البنايات في صلب اهتمام السلطات المحلية

بين مختلف المصالح، والعمل بروح المسؤولية، والالتزام بتطبيق القانون، مع مراعاة الحالات الاجتماعية للمواطنين في حدود ما يسمح به الإطار القانوني، وتناول الاجتماع عرضاً مفصلاً حول حصيلة الملفات المعالجة على مستوى بلدية وادي العنب، ونسب التقدم المسجلة، إلى جانب مناقشة العرائق المسجلة مدينا، واقتراح آليات عملية، من شأنها تسريع وتيرة الفصل في الملفات العالقة، خاصة تلك المستوفية للشروط القانونية.

وفي ختام الاجتماع، دعا الوالي المنتدب إلى تكثيف المتابعة الميدانية، وتحسين آليات التواصل مع المواطنين؛ من أجل إنهاء ملف تسوية البنايات في أقرب الأجل، بما يضمن الأمان القانوني للممتلكات، ويساهم في دعم التنمية المحلية، واحترام قواعد التهيئة والتعمير.

## سيرة عوام

انطلقت ببلدية وادي العنب بولاية عنابة، أشغال اجتماع لجنة المتابعة الإدارية لتسوية ملفات مطابقة البنايات وإتمام إنجازها في إطار تطبيق أحكام القانون 08-15 المتعلق بقواعد مطابقة البنايات، وبحضور مختلف المصالح والهيئات المعنية. ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة الاجتماعات الدورية الرامية إلى تسريع وتيرة دراسة ملفات المواطنين، ومعالجة الإشكالات المطروحة ميدانيا، خاصة ما تعلق منها بالنقائص التقنية أو الإدارية التي حالت دون تسوية عدد من البنايات خلال الفترات السابقة. وترأس أشغال هذا الاجتماع الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية ذراع الريش، الذي أكد في كلمته، على الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الملف؛ باعتبارها من الأولويات التي تهم الاستقرار الاجتماعي، وتنظيم التسوية العمراني، كما شدد على ضرورة توحيد الجهود

## جامعة البليدة 2 "علي لونييسي" بالعزفون

## شراكات وطنية ودولية ورهان على المقاولاتية



24 اتفاقية تعاون مع مؤسسات جامعية وطنية، بهدف فتح آفاق التعاون العلمي والبحثي والمؤسسي، وتعزيز الشراكة بين الجامعات. وأشار مدير جامعة البليدة 2 إلى أن هذه الأخيرة سمعت تجسيدا لمسمى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية الرامية إلى بلوغ 20 ألف مؤسسة ناشئة من خلال دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال ومركز الدعم ومركز الريادة، إلى تسجيل 17 مؤسسة بين مؤسسات مصغرة وناشئة. كما يوجد 100 ملف في انتظار الحصول على الموافقة على مستوى وكالة "تاسدا". ولفت المتحدث إلى أن الجامعة أصبحت تعتمد مقاربة جديدة أساسها تخريج طلب منتج للثروة وليس باحثا عنها، مؤكدا أن المساعي لاتزال متواصلة، من أجل جعل الجامعة قاطرة حقيقية، تساهم في التنمية

أكد مدير جامعة البليدة 2 "علي لونييسي" بالعزفون (البليدة)، فريد كورتيل، أن جامعة البليدة 2؛ عملا بتعليمات الوزارة الوصية، والانتعاش بناء المحيط الاقتصادي، من خلال عدة علاقات استراتيجية تهيئها فحالة رشيدة بلال

وفي هذا الإطار أبرمت الجامعة عددا من الاتفاقيات المثمرة مع 29 مؤسسة على مستوى ولاية البليدة وخارجها، إضافة إلى 14 اتفاقية تعاون مع جامعات أجنبية بريطانية وتركية وإيطالية وتونسية. كان آخرها اتفاقية مع جامعة كامبريدج التي تعد واحدة من أحسن خمس جامعات عالميا. ويجري التعاون مع هذه المؤسسات والجامعات في إطار تنظيم دورات تكوينية، وتبادل الخبرات، كما تم، في السياق ذاته إبرام

المحلية. وفي سياق آخر، أبرز مدير الجامعة أن جامعة "علي لونييسي" بالعزفون، لم تهمل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأولها عنابة خاصة من حيث المتابعة والمراقبة، لتكون، بذلك، أول جامعة تبادر بتنظيم دورة تكوينية لفسادة ذوي الهمم على مستوى دار المقاولاتية؛ إيمانا بقدرتهم على تقديم قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد الوطني.

الطارف

حديقة على ضفاف بحيرة الطيور



استفادت ولاية الطارف من إنجاز فريد من نوعه، تمثل في حديقة عمومية أنجزت على ضفاف مياه بحيرة الطيور التي تمتد على مساحة 4 هكتارات، من شأنها أن تكون متنفسا لسكان المنطقة، وحتى المتجهين إلى دولة تونس.

كما تم بولاية الطارف وضع حيز الخدمة فندق 4 نجوم "ميموزا بلاس" بحي سيدي بلقاسم ببلدية عاصمة الولاية، وتدشين مسجد "القرطبي" بحي 300 سكن، ووضع حجر الأساس لبناء مسجد الهداية بمنطقة فزارة ببلدية بحيرة الطيور. كما تم توزيع تجهيزات رياضية على مستوى متعددة الرياضات على مستوى بلديات الولاية.

وتتوفر الحديقة الأيكولوجية المترعة على مسافة 1600 متر والمطلّة على ضفاف بحيرة الطيور، على مرافق خشبية، تمثال في أكشاك، فضاءات للعب، ومساحات خضراء، إضافة إلى ممر يطل على البحيرة، ومعبّرين، ونافورات، وبرج للمراقبة والاستطلاع، وقد بلغت كلفة إنجاز المشروع 10 ملايين سنتيم.

ومن جهته، عدّ والي الطارف هذا الإنجاز، إضافة للمرافق السياحية التي تزخر بها الولاية والتي يتم استغلالها. كما سبق عملية تدشين الحديقة العمومية التي صنعت الحدث بولاية الطارف، وضع حجر أساس مشروع إنجاز قرية سياحية لفائدة المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار بمنطقة

تجربتان جديدتان بغابات قسنطينة  
غرس شجرتي "الأرقان" و"السيكوي" بجبل الوحش

أطلقت محافظة الغابات بقسنطينة تجربتين جديدتين لزراعة أنواع جديدة من الأشجار، وفق تعليمات وزارة الزراعة والتنمية الريفية، تشمل غرس شجرة "الأرقان" الموجودة في الجنوب الغربي، على غرار ولاية تندوف، وكذا غرس شجرة "السيكوي" المشهورة بالجنوب الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، خصوصا بولاية "فلوريدا".

زبير ز

"السيكوي" دائمة الخضراء، وقال المتحدث إن الوعي البيئي تطور خلال السنوات الأخيرة، خاصة من ناحية غرس الأشجار، بعدما أصبح الغرس يتوافق مع طبيعة وإقليم كل ولاية، على عكس سنوات خلت؛ حين غرّيت أشجار الكاليتوس المحيط العمرائي، وتسببت في أضرار كبيرة في البنايات والطرق، مضيفا أن المشكل الكبير الذي تعاني منه الغابات سواء في محيط المدينة أو في الجبال، هو الرعي العشوائي الذي يقضي على عدد كبير من الأشجار حديثة الغرس.

للإشارة، شمل برنامج محافظة الغابات بقسنطينة احتفالا باليوم العالمي للجبال، غرس 50 شجرة كبيرة بمنحدر المنيّة بالتنسيق مع مؤسسة تأمين خاصة، وغرس 200 شجرة من نوع بلوط الزان، مع تنظيم أبواب مفتوحة على المديرية لأطفال الروضات من حي بوالصوف، تم التعريف من خلالها، بأهمية الغابات، وبمتوجاتها. كما شمل البرنامج زيارة إلى المشتلة الإدارية للمحافظة بجبل الوحش، وحولة حول غابة جبل السوحش بمشاركة حوالي 1000 مشارك من المواطنين، وطلب جمعيات بيئية، مع تكريم ضباط وأعداء الغابات للفرق العاملة في الميدان، نظير الجهود المبذولة في محاربة حرائق الغابات.



النباتية، مضيفا أن هذه الشجرة تستعمل للزينة والهدايا عندما تكون صغيرة، حيث تكون في شكل نخلة صغيرة، لكنها عندما تكبر وتنمو تصبح شجرة عملاقة، وهي رمز للطبيعة، وتنقسم إلى نوعين، وهي

الاستطباب، والمجال شبه الصيدلاني، خاصة في معالجة البشرة، والشعر. أما بالنسبة لشجرة "السيكوي" فقد تم، حسب علي زفرور، غرسها بمحمية جبل الوحش، التي تضم عددا كبيرا من الأصناف

وحسب علي زفرور مكلّف بالإعلام على مستوى محافظة الغابات بقسنطينة، فإن إطلاق تجربتي غرس شجرتي "الأرقان" و"السيكوي"، جاء تزامنا مع احتفالات الجزائر باليوم العالمي للجبال المصادف 11 سبتمبر من كل سنة الذي جاء هذه السنة تحت شعار "الأطهار الجليدية مهمة للمياه والغذاء وسبل العيش في الجبال وما وراءها"، ضمن برنامج سطرته المحافظة، وشاركت فيه العديد من فعاليات المجتمع المدني، وعدد من المؤسسات العامة والخاصة. وأوضح السيد زفرور أن محافظة الغابات بقسنطينة، قامت في عملية رمزية، بغرس 20 شجرة "أرقان" (أرغانيا سينيوزا) داخل مشتلة بغابة جبل الوحش، مضيفا أن هذه الشتلات تمت عنايتها انطلاقا من البذور، حتى تحولت إلى شجيرات، ليتم غرس هذه الشجرة النادرة في تجربة أولى بولاية قسنطينة، خاصة أن هذه الشجرة مقاومة للظروف الجوية القاسية، وتقاوم الحرارة والجفاف، وحتى التصحر.

وأضاف أن شجرة "الأرقان" التي لها قيمة اقتصادية كبيرة تعد من الأشجار المعمرة، ويمكن أن يصل عمرها إلى 200 سنة، مشيرا إلى أن ثمار هذه الشجرة تكون صلبة، وتضم بذورا يُستخلص منها زيت "الأرقان" الصحي، الذي يتم استعماله في

بشرت تجسيدها بلدية عنابة

مشاريع تنمية لتحسين الإطار الحضري

الطرق والأرصفة، وتدعيم شبكات الصرف الصحي، وتحسين الإنارة العمومية، إضافة إلى تهئية الفضاءات الحضرية، والارتقاء بالمظهر الجمالي للأحياء السكنية؛ استجابة لانشغالات المواطنين، ومتطلبات التنمية الحضرية المستدامة.

وأعطيت إشارة انطلاق الأشغال، تحت إشراف رئيس دائرة عنابة، بحضور رئيس وأعضاء المجلس الشعبي البلدي، إلى جانب ممثلي المصالح الأمنية، والأسرة الثورية، المصالح التقنية، وفعاليات من المجتمع المدني، في إطار تنظيم يعكس أهمية هذه المشاريع وحجم الأمل المعقودة عليها.

وشدد المسؤولون المحليون، على ضرورة التقيد بأجبال الإنجاز واحترام المعايير التقنية المعتمدة، مؤكدا أن هذه المشاريع، تندرج ضمن رؤية شاملة تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي وتنفيذ توجيهات السلطات العليا الرامية إلى تحقيق تنمية محلية متوازنة، ومستدامة. ومن المنتظر أن تساهم هذه العمليات عقب استلامها، في إحداث نقلة نوعية في القطاع التنموي لبلدية عنابة، وتعزيز جاذبيتها العمرانية، مع تحسين مستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطن بما يكرس مقاربة تشاركية، تجعل من التنمية المحلية رافعة أساسية للارتقاء بنوعية الحياة.

بشرت بلدية عنابة تجسيد سلسلة من المشاريع التنموية الجديدة في مجال التهئية والتحسين الحضري، ضمن برنامج يهدف إلى الارتقاء بالحيث العمراني، وتحسين ظروف معيشة المواطنين بما يمتنع هذه المبادرات بعدا وطنيا وتنمويا في آن واحد.

سميرة عوام

ويشمل البرنامج إنجاز 11 عملية تنموية بغلاف مالي إجمالي قدر بنحو 400 مليون دينار، موزع على عدة صيغ تمويلية، قصد ضمان نجاعة التنفيذ، وتسريع وتيرة الأشغال.

وقد خصص جزء معتبر من هذه الاعتمادات بما يفوق 220 مليون دينار من ميزانية البلدية، لإنجاز ست عمليات، ركزت، أساسا، على تحسين التهئية الحضرية في عدد من الأحياء، واستفادت ثلاث عمليات أخرى من تمويل صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، بقيمة تقارب 100 مليون دينار، حين مُثلت عمليتان من صندوق دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، بمبلغ ناهز 85 مليون دينار. وهي تدخلات تهدف مجتمعة إلى تعزيز جودة الخدمات القاعدية، وتحسين المحيط المعيشي للسكان، وتنشع الأشغال المرصحة ضمن هذه المشاريع لتشمل إعادة تهئية

استحداث ناد بيئي بمعهد تكوين إطارات الشباب

تم استحداث ناد بيئي بالمعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة بقسنطينة، في إطار اتفاقية مبرمة مع المديرية المحلية للبيئة، حسب ما عُلم من مصالح الولاية.

وأوضحت خلية الاتصال بالولاية أن هذه المبادرة تهدف إلى تعزيز التحسيس البيئي داخل المعهد، مشيرة إلى أن مديرية البيئة محليا، التزمت بموجب هذه الاتفاقية، بمرافقة النادي، وتأييده طيلة الموسم الدراسي 2025 - 2026، وستكون المهام الأساسية للنادي هي ترقية السلوكيات المسؤولة، وتنظيم عمليات تحسيسية، وورشات تطبيقية، إلى جانب حملات للتطهير، والتشجير.

ومن جهتها، ستقدم مديرية البيئة دعمها التقني والبيداغوجي من خلال تدخلات متخصصة، وإشراك الطلبة في مختلف برامجها البيئية. وأفاد نفس المصدر بأن هذه الشراكة تمثل خطوة هامة لتعبئة الشباب؛ من أجل حماية البيئة، كما تؤكد التزام المعهد بترقية قيم التنمية المستدامة.

ح. ل

بانة تحفي بمظاهرات ديسمبر 1960

حين تكلم الذاكرة...



أكد محدث "المساء" على أهمية استحضار مآثر الثورة التحريرية في مثل هذه المناسبة التي لم تقتصر فيها التكريم على المجاهد "حشاني" بين ميارك، والذي شمل مجاهدين أحياء ومتوفين، وأسر الشهداء، مضيفا أن الرسالة واضحة لتأكيد أن الذاكرة الوطنية ليست ملك جيل دون آخر، بل مسؤولية جماعية، تستوجب الرعاية، والتثمين، والتوثيق. وجسد هذا اللقاء معنى عميقا، حيث إن التاريخ ليس ماضيا يستحضر في المناسبات فقط، بل رصيد أخلاقي ومعنوي يُرثم الحاضر، ويوظف المستقبل، فالأمم التي تحفظ ذاكرتها. مثل ما أوضح أمين القسمة الذي استعطره بقول: "هي وحدها الصادرة على مواجهة التحديات بثبات، ووعي".

والحفاظ على وحدته، والدفاع عن ثوابته.

11 ديسمبر - حين خرج الشعب عن صمته

اعتبر السيد بوراس أمين قسمة حزب جبهة التحرير الوطني، مظاهرات 11 ديسمبر 1960، لحظة وحي جماعي، لم تكن مجرد رد فعل ظرفي، أعلن فيها الشعب الجزائري من المدن إلى القرى، انحيازه الكامل للثورة على الرأى العام الدولي، المعادلة على الرأى العام الدولي، مشيرا إلى أن استحضار هذه الذكرى يجعل دلالات عميقة في ظل ما يفرضه الحاضر من تحديات، تتطلب التمسك، واليقظة، والتمسك بالمرجعية الوطنية. وتميّز اللقاء بتقديم محاضرات أكاديمية قدّمها أعضاء جامعيين، أمادوا قراءة مظاهرات 11 ديسمبر في سياقها السياسي والتاريخي، مبرزين أثرها في تسريع مسار الاستقلال، كما أضافت الشهادات الحية التي قدّمها مجاهدون ومجاهدات، بعدا إنسانيا صادقا، أعاد للتاريخ نبضه، وحرر الذاكرة من جفاف التواريخ والأرقام.

حشاني بن ميارك - اسم من ذاكرة المكان

أوضح أمين القسمة أن تكريم المجاهد المرحوم "حشاني بن

لم يكن أحياء الذكرى الخامسة والستين لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 بياتنة، هذه السنة، مجرد نشاء احتفالي عابر، بل كان فعلا موعداً للوفاء، وتأكيد الوعي بضرورة استحضار الحدث. أعاد للذاكرة الوطنية صوتها الحي، وجعل من التاريخ مرة للحاضر، ووبصلة للمستقبل.

عبد السلام بزاعي

نظمت قسمة بانة لحزب جبهة التحرير الوطني، لقاء تاريخيا جامعا في أجواء وطنية مهيبه، تحت إشراف أمين القسمة سمير بوراس، وبحضور الأمين الولائي الحالي للمجاهدين، والأمين الولائي السابق، وممثلي أسرة الشهيد الرمز القوي "سي الحواس"، إلى جانب ثلثة من المجاهدين والمجاهدات، وأسر الشهداء، وأعضاء الأسرة الثورية، ومنتخبين محليين، في صورة تعكس وحدة الذاكرة، واستمرارية الرسالة.

الوفاء فعل وليس شعارا

وفي كلمته بالمناسبة، شدّد أمين القسمة سمير بوراس، على أن صوت الذاكرة الوطنية وتحميز ارتباط الأجيال بتاريخها، يندرج ضمن صلب العمل السياسي الوطني، مؤكدا أن الوفاء لرسالة الشهداء لا يُقاس بالكلمات، بل بالالتزام بخدمة الوطن،

حصلت 51 ميدالية في الألعاب الإفريقية للشباب بانفولا

## الجزائر تؤكد الريادة قاريا



تواصل الرياضة الجزائرية، حصد ثمار العمل القاعدي، بعدما أن سجل الوفد الجزائري حضورا لافتا في الألعاب الإفريقية للشباب، المقامة بانفولا 2025، محققا إلى غاية أول أمس (الأحد)، حصيدا معتبرا بلغت 51 ميدالية، ما يعكس التنشيط الضمني والبدني للرياضيين الجزائريين في مختلف التخصصات.

### فروجة. ن

وحسبما كشفت عنه اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، توزعت هذه الحصيدا بين 19 ميدالية ذهبية، 16 فضية و16 برونزية، وهو رصيد يضع الجزائر ضمن أبرز الوفود المشاركة، ويؤكد قدرتها على المنافسة على المراتب الأولى قاريا في فئة الشباب، وأضافت، أن الحصاد كان متنوعا وفوريا وفي جل الرياضات، التي شاركت فيها الجزائر أبرزها الكاراتي، دو، السباحة، الكانو، كيك بوكس، تنس الطاولة، البادمنت، والدراجات الهوائية. وهذا لرغبة كل رياضي في تعبيد الطريق نحو المشاركة في الألعاب الأولمبية للشباب المقررة بالسنغال عام 2027، وعليه سيكون أمام التيقية مهمة الحفاظ على نعمة الانتصارات لتأكيد أحقية الألقاب المحققة وبامتياز.

هذا الإنجاز لم يأت من فراغ، بل يعكس المستوى المتطور الذي أبان عنه الرياضيون الجزائريون، سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، حيث برزت أسماء شابة واعدة أظهرت شخصية تنافسية قوية وانضباطا تكتيكية عاليا، منها من جازة أفضل المدارس الرياضية الإفريقية، كما تعكس النتائج المسجلة نجاح السياسة المعتمدة في التكوين القاعدي، والدعم المتواصل الذي تحظى به الفئات الشبانية، في إطار استراتيجية تهدف إلى إعداد جيل قادر على ضمان الاستمرارية، ورفع الراية الوطنية في المحافل القارية والدولية مستقبلا.

ولا تقتصر أهمية هذه الحصيدا، على الجانب العددي فقط، بل تتجاوزها إلى البعد المعنوي، إذ تعزز مكانة الجزائر كقوة رياضية صاعدة في القارة الإفريقية، وتؤكد أن الاستثمار في الشباب يظل الخيار الأمثل لبناء منظومة رياضية قوية ومستدامة.

ومع استمرار المنافسات إلى غاية 20 ديسمبر الجاري، تبقى الآمال معلقة على إمكانية رفع الغلظة من الميداليات، خاصة في التخصصات التي يملك فيها الرياضيون الجزائريون تقاليد راسخة وحظوظا كبيرة بالتنوع، التي تعزز مكانة الجزائر ضمن القوى الرياضية الصاعدة في القارة الإفريقية.

يذكر أن الوفد الثاني من التعداد الجزائري المعني بالمشاركة في الألعاب الإفريقية للشباب، وصل أول أمس، والذي يضم المنتخب الوطني للتايكواندو، المنتخب الوطني للتجديف الشاطئي من أجل الدخول في أجواء المنافسة وفق رزنامة المنافسات، فيما سيعدو التعداد الذي انتهى من مهمته إلى أرض الوطن في صورة الفريق الوطني للكاراتي دو، حيث تبقى التلموحات عالية جدا من طرف الرياضيين من أجل تشريف الراية الوطنية، وحصد المزيد من الميداليات خاصة الذهبية منها، مع التركيز على التيقية تأشيرة التأهل للألعاب الأولمبية للشباب بذاكر السنغالية.

## نصف ماراطون طرابلس (طبعة 2025)

### سيطرة العدائين الجزائريين

فاز العداءان الجزائريان، عبد القادر بسك وسعاد آيت سالم، بلقبين طبعه 2025 لسباق نصف ماراطون طرابلس، الذي جرى أول أمس، بالعاصمة الليبية.

وشهد السباق الذي جرى على مسافة 21 كلم وبمشاركة مئات العدائين، سيطرة واضحة للعدائين الجزائريين، الذين سيطروا على أغلب المراتب فوق منصة التتويج، وإلى جانب العداء بسك، الذي توج باللقب بتوقيت 1:05:25، كان أقرب ملاحقيه في الترتيب العام جزائريين أيضا، ويتعلق الأمر بكل من عبد الناصر غلناس (1:05:40)، عبد الباسط هامل (1:05:40)، وسهير عامر (1:06:13)، ولدى السيدات، أنهت سعاد آيت سالم (46 سنة)، السباق بتوقيت 1:15:42.

ومن خلال هذا الإنجاز الجديد لها، تؤكد آيت سالم أنها، ورغم عامل السن، ما تزال من بين أفضل عداءات نصف الماراطون الجزائريات الناشطات في الساحة الرياضية والقادرات على المنافسة حتى على أعلى المستويات.

### ف. ن

## الدورة الوطنية المفتوحة للشرطج السريع

### تتويج عراب عد لأن باللقب

توج اللاعب، عراب عدلان، من نادي جمعية الأمن الوطني، بلقب الدورة الوطنية المفتوحة للشرطج السريع، التي اختتمتها المركب الرياضي بأولاد يعيش، بولاية البليدة.

وحتل عراب عدلان المركز الأول في هذه التظاهرة، التي اختتمها في 7 أفريل، بمجموع 7 نقاط، متقدما على كل من جيري ماسيناس (نادي أوقاس بيجاية)، الذي تحصل على 6.5 نقاط وبين سني أحمد (نادي الجمية المدنية للبيضة)، في المركز الثالث بـ 6 نقاط.

بعد الدورة الوطنية، التي نظمت وفق النظام السويسري السريع من 5هـ جولا، وبفوز 25 دقيقة مع إضافة 10 نواحي لكل فئله، تميزت بالمستوى العالي وطرف تنظيمية جيدة. حسب مدير المنافسة، الحكيم الدولوي نصر الدين عنون، الذي أشار إلى أن هذه التظاهرة في الرياضة الفكرية، المنتمية من طرف جمعية ترقية الشباب "المستقبل" للبيضة، بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة ومديرية الشباب والرياضة لولاية البليدة، عرفت مشاركة 110 لاعبا من عددا ولايات من الوطن.

### ف. ن

## إدارة "السياسي" اتفقت مع مدرب تونسي

# لسعد الدريدي يخلف روسمير سفيكو المستقيل



حصل المدرب، لسعد الدريدي، على شهادة تدريب كفاء "أ"، وهي أعلى رخصة تدريبية يمنحها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم للمدربين المحترفين، حيث بدأ عمله كمدرّب سنة 2014 مع فريق الملعب التونسي، ودرب بعدها عديد الفريقي، على غرار الملعب القاسبي، النادي البنزرتي، الاتحاد المنستيري، النادي الإفريقي، النادي الصفاقسي والنجم الرياضي الساحلي، خلال انطلاق هذا الموسم الرياضي، ولم يكمل معه المشوار، حيث انتقل إلى الملعب التونسي، كما درب أيضا أولمبيك خريبكة والأهلي البنغازي.

وحصل مدربيا لـ "السياسي"، أنصار النادي الرياضي القسنطيني، تساعلا عن المعايير التي وضعتها الإدارة من أجل انتداب المدرب، معتبرين أن سجل المدرب التونسي، لسعد الدريدي، خال من أي تنويع أو لقب، وأن جل الأندية التي درّبها لم يكمل معها المشوار، كما تساءلوا عن الأهداف، التي وضعتها الإدارة مع هذا المدرب، كما يرى بعضهم أنه ربما كان من الأجدر التعاقد مع مدرب محلي، له اسم وتتويجات، ستكون أحسن من هذه الصفة.

## الرابطة الأولى المحترفة

### تحديد مواقيت المباريات الجولة 13

عاصمي، كما برجت ثلاث مباريات يوم الجمعة 19 ديسمبر، تصدرها مقابلة، وفاق سطيف ضد شبيبة القبائل، بينما تلعب المباريات الأخرى لهذه الجولة، يوم السبت 20 ديسمبر.

وعقب الجولة الثانية عشرة، تحتل مولودية الجزائر، صدارة الترتيب برصيد 25 نقطة، متقدمة بأربع نقاط على أقرب ملاحقيها، وهما أولمبي أقبو ومولودية وهران، ويتوفر "العديد" على ثلاث مباريات متأخرة.

### و. توفيق

- برنامج الجولة الثالثة عشرة، الخميس 18 ديسمبر،
- جمعية الشلف - مولودية وهران
- مستقبل الرويسات - مولودية الجزائر
- اتحاد الجزائر - نجم بن ككون
- الجمعة 19 ديسمبر،
- مولودية البيض - اتحاد خنشلة
- شباب قسنطينة - نادي بارادو
- وفاق سطيف - شبيبة القبائل
- السبت 20 ديسمبر،
- شبيبة الساورة - ترحي مستغانم
- شباب بلوزداد - أولمبي أقبو

## اتحاد العاصمة

### فسخ عقد المهاجم الليبيري ايرنست



أعلن نادي اتحاد العاصمة، أول أمس، عن فسخ عقد المهاجم الليبيري ايمانويل ايرنست بالتراضي بين الطرفين، وذلك بعد طلب من المديرية العامة الرياضية.

وأوضح النادي عبر صفحته الرسمية، على موقع "فايسبوك"، أن العقد الذي كان يربط الفريق باللاعب ايرنست والمبرر لمدة موسم رياضي واحد، تم إنهاؤه بشكل ودي دون الدخول في تفاصيل إضافية، وكان ايمانويل ايرنست، قد التحق باتحاد العاصمة في نهاية "الميركاتو" الصيفي الفارط، لكنه اكتفى بالمشاركة في ثلاث مباريات فقط، ضمن منافسة البطولة الأولى المحترفة، وهذا أمام شباب قسنطينة ومولودية البيض واتحاد خنشلة، دون أن يترك بصمة واضحة.

### و. توفيق

## رائد بوقاعة - شبيبة بجاية (تسوية الرزنامة):

### الفريق البجاوي أمام فرصة اعتلاء الريادة

حظوظهم في تحقيق الهدف المسطر في نهاية الموسم، واقتطاع تأشيرة الصعود إلى الرابطة الثانية. ويبدو أن التأهل في منافسة الكأس أمام واد بوهاريك الأسبوع الماضي، جعل اللاعبين يظهرون عزيمية كبيرة من أجل مواصلة التناقل واستغلال هذه الحسارة. لتحقيق فوز آخر خارج الدارين من شأنه أن يحضر أكثر مراحل التدريب مصطفي سبع، على أنه أمثل الدهب في الريادة، حيث قال في هذا الإطار: "تسعى لواصله سلسلة

يسعى فريق شبيبة بجاية إلى مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، واعتلاء الريادة مجددا، عندما ينتقل إلى بوقاعة لمواجهة الرائد الحلي لإحسان تسوية الرزنامة (الجولة 12)، من بطولة رابطة ما بين الجهات (وهي المباراة، التي تكتسي أهمية كبيرة في التاريخ لفرق القاعد شرطي، والمطالين بتحتقيق الفوز واستغلال فرصة خسارة شبيبة عزازقة في الجولة الماضية، أمام نجم بوقعل، من أجل اعتلاء الريادة والحفاظ على كامل

### الحسن حمامة



ساليبا:

### لم أتردد بشأن تجديد عقدي مع أرسنال

كشف الدولي الفرنسي ويليام ساليبا، مدافع فريق أرسنال، سره في عرضة مغريا من نادي ريال مدريد بعدما حاول النادي الملكي التعاقد معه في سوق الانتقالات الصيفية الماضية.

وكان المدافع الفرنسي البالغ من العمر 24 عاما، على رأس اهتمامات ريال مدريد طوال العامين الماضيين، لكن ساليبا اختار أن يضع مصلحة تطوره واستقراره فوق كل العروض المغربية. وقال ساليبا في تصريحات نقلتها "فوتبول 365" الفرنسية، "لقد قررت البقاء؛ لأن كل شيء كان واضحا لدي. لدينا فريق جيد، ومدرب جيد، وجهاز فني جيد. أنا مقتنع بأن المستقبل هنا مشرق جدا، ولهذا السبب لم أتردد في تجديد عقدي مع أرسنال". وأضاف: "تحدثت مع وكيل عمالي والمدرب، لكن القرار في النهاية يرجع لي. كان علي أن أفكر فيه بعمق. وبصراحة، الأمر سهل؛ لأنني كنت أعلم أنني أريد البقاء هنا، وتوقيع أشياء عظيمة... لذلك كان القرار من ناحيتي بسيطا".

وبين المدافع الفرنسي أن رحلته مع أرسنال لم تكن سهلة منذ البداية، حيث وصل إلى النادي في 2019 قادما من سانت إتيان، لكنه لم يلعب مباراة أولى مع الفريق إلا في 2022، بعد إعارته إلى البطولة الفرنسية لمدة 3 مواسم متتالية. وقال ساليبا عن مخاوفه خلال تلك الفترة: "نعم، بالطبع، كان لدي شكوك، لأنه عندما يتم إعارتك مرتين أو ثلاث مرات، تقول لنفسك ربما هذا ليس المكان الذي ستلعب فيه". وأردف: "لكن هكذا هي كرة القدم، أحيانا تكون لديك شكوك، لكن عليك أن تتساهل، وتضحي قديما، وهذا ما فعلته. لقد كان الأمر صعبا قليلا، لأنني وصلت من فرنسا، ثم عدت هناك على سبيل الإعارة. وبعد ستة أشهر خضت تجربة أخرى في فرنسا".

وختم تصريحاته بالقول: "ستة أشهر هناك، ثم غيرت النادي، ثم عدت هنا. كان الأمر مقصدا. في البداية عشت في فندق، ثم وجدت منزلا، لكنني عدت إلى فرنسا... لذلك عندما عدت، أردت أن أستقر بسرعة. منذ رحلات الإعارة وأنا في نفس المكان؛ لذا كل شيء على ما يرام الآن. أنا سعيد جدا".

### تأثر بتصريحات فليك

### تير شتيغن يحسم مصيره مع برشلونة

حسم الألماني مارك أندريه تير شتيغن، حارس مرمى برشلونة، مصيره مع النادي الكتالوني في أيام اقتراب رحيله عن الفريق، في ظل وجود رغبة من ناديه في شكتاش وجلبه سراي التريكين في الحصول على خدماته.

وحسب صحيفة "سبورتنج" الكاتالونية، فإن تير شتيغن يرغب في الاستمرار ضمن صفوف برشلونة حتى نهاية صيفه 2028، على الرغم من صعوبة عودته للعب بشكل أساسي.

وقد أوضح المدرب هانز فليك ذلك جليا عندما أشار إلى خوان غارسيا حارس برشلونة الأول، وهو أمر لن يتغير إلا إذا تأخر أداءه، وأمر بصعب تصوره بالنظر إلى مستواه الحالي. وعلى الرغم من أن تلك التصريحات أثارت الجدل حول مستقبل تير شتيغن، إلا أنها لن تغير من خطط الحارس الألماني. ويريد تير شتيغن البقاء في برشلونة، والمنافسة على المشاركة أساسيا على الرغم من حاجته لخوض مزيد من المباريات المهمة، بناء على طلب الاتحاد الألماني، ليحظى بفرصة اللعب أساسيا مع منتخب بلاده في كأس العالم.

ويحسب مصادر مقربة من اللاعب، لم يتسلم تير شتيغن هذا الموسم في ما يتعلق باستعادة مستواه العهود، فهو يدرك تماما ما قد يفكر كل شيء.. ويعتقد أن أي إصابة بدنية تتركه التي عانى منها خوان غارسيا في أواخر الموسم والتي غاب بعدها لمدة شهر ونصف شهر، قد تفتح له الباب للعودة إلى المنافسة على اللعب على حساب تشييزي شريطعة إن يكون القرار رياضيا.

فهنا أيضا يلعب موقف النادي دورا في مسألة تتجاوز الجانب الرياضي، حيث يتنازع الحارس الألماني راتبا مرتفعا يقارب 20 مليون يورو إجماليا في الموسم، منها حوالي 10 ملايين يورو في النصف الثاني من الموسم. وتعتبر هذا الرقم الكبير سيكون له أثر إيجابي كبير على مستوى اللعب الكلي للنادي؛ لذا فإن إدارة النادي عند غوادالابرا قد تعطي مؤشرات حول ما إذا كان النادي سيستخدم استبدال الحارس الألماني كأداة ضغط.

### أبرزه بن زيمة

### كونيسيساو يطلب تجديد عقود 3 أجناب باتحاد جدة

وافق الفريق المغربي سرجيو كونيسيساو، مدرب فريق الاتحاد، على استمراره 3 أجناب في قائمة العميد خلال الفترة المقبلة.

وفقا لصحيفة "اليوم" السعودية، فإن كونيسيساو أبلغ إدارة الاتحاد جدة، بضرورة تجديد عقود اللاعبين أجناب من القائمة الحالية، وعدم رحيلهم عن العميد، خاصة أنهم من الركائز الأساسية بالفريق، مضيفا أن سرجيو كونيسيساو قد تمسك بتجديده عقود 3 لاعبين بالفريق، وهم كريم بن زيمة، بالإضافة إلى نغولو كانتي، وداويناو بيريرا. وفضل اتحاد جدة في قائمته من اللاعبين الأجناب باوسم الحالي، كلا من بيريدراج وريكوفيتش، وداويناو بيريرا، وماريو ماتي، وفابيو تشاريس، ومحمد دوميا، وروجر فيرنانديز، وموسي دبابي، وحمام عوار، وستيفن بيرغوين، ويوان كارلو سمينيتش، وكريم بن زيمة ونغولو كانتي. ويستعد النادي المغربي لمواجهة ناساف الأوزبكي في بطولة أيفكوب آسيا للتحدي، يوم 23 ديسمبر الحالي، وسيخوض رجال سرجيو كونيسيساو مباراة ودية جديدة في جدة، خلال الأيام المقبلة، بعد تأجيل البطولة العاشرة من البطولة السعودية، على خلفية تأهل الأخضر لنصف نهائي كأس العرب.

### البافاري يدون رقما قياسيا جديدا في الوندسليف

واصل بايرن ميونخ استعراض قوته الهجومية في البطولة الألمانية هذا الموسم، في مباراته الجارية أمام فريق ماينز، على ملعب البانز أرينا، ضمن مباريات الجولة 14. وافتتح البافاريون التسجيل في الدقيقة 29، بعدما أرسل هادي كين عرضة أرضية من الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، تأهّلها سرجيو غنزابري بتصميته كارسون، الخالي من الرقابة تماما داخل منطقة الجزاء، وسدت كرة مباشرة كسرت الشباك، وسجل بايرن ميونخ بالتالي هدفه رقم 50 في البطولة الألمانية هذا الموسم، ليصبح أول نادٍ في تاريخ الوندسليف يصل إلى هذا الحد من الأهداف في الجولة 14 من الموسم. يذكر أن بايرن ميونخ يحتل صدارة جدول الترتيب برصيد 37 نقطة. ولم يتعثر سوى مرة واحدة فقط هذا الموسم، وذلك بنتيجة التعادل (2-2) خارج أرضه أمام بوخوم برلين في الشهر الماضي، وانتهت الشوط الأول من اللقاء بالتعادل (1-1) بعدما نجح ماينز في تعديل النتيجة في الوقت بدل الضائع، عبر كاسبر بوتبولسكي.



### رغم التألق

## غوارديولا ينتقد أنانية إيرلينغ هالاند

تحدث معه عن هذا الأمر. لا يجب أن يحتفظ بالكرة دون أن يمرر لزملائه".

واستدرك مدرب برشلونة الإسباني السابق قائلا: "لكنه قادر على التعامل مع هذه المواقف، أحيانا يستخدم الجسد، ويساعدنا في البقاء متماسكين كفريق. وفي الشوط الثاني كان إيرلينغ هالاند رائعا للغاية، وعن الفوز في سيلهرست بارك أضاف: "حقا إنه ملعب صعب جدا للتقدم إليه.. عندما تفقد الكرة يهاجمون المساحات الجانبية بشكل ممتاز من الداخل".

انتقد الإسباني بيبي غوارديولا، مدرب فريق مانشستر سيتي، ما قدمه لاعبه الترويجي إيرلينغ هالاند أمام كريستال بالاس رغم نجاحه في هز الشباك مرتين خلال الفوز الكبير بثلاثية نظيفة على ملعب "سيلهرست بارك"، أول أمس، في البطولة الإنجليزية الممتازة.

وقال بيبي غوارديولا في تصريحات إعلامية بعد مباراة كريستال بالاس: "هالاند موجود هنا ليسجل الأهداف، لكن في الشوط الثاني احتفظ بالكرة، ونحن

## تشابي أونسويدلي بتصريح ناري



### بعد 24 ساعة إيكيتيكي يخسر رقمه القياسي في البريمير ليغ

خسر المهاجم الفرنسي هوغو إيكيتيكي، مهاجم ليربوري، الرقم القياسي لأسرع هدف في البطولة الإنجليزية الممتازة هذا الموسم، بعد أقل من 24 ساعة فقط على تحفيقه.

وكان لاعب ليربوري منحه فريقه التقدم بعد 47 ثانية فقط خلال الفوز على برايتون بنتيجة (2-0) يوم السبت الماضي، إذ جرى تحفيقه سريعا خلال مباريات أول أمس، وتحديدا في مواجهة وست هام يونايتد، وأستون فيلا التي شهدت تسجيل ماتيوس فرايدرايز هدف تقدم وست هام بعد 28 ثانية فقط على بداية المباراة في ملعب لندن، ليحطم رقم إيكيتيكي بتاريخ 19 ثانية، في رقم يبدو من الصعب تجاوزه خلال الموسم الحالي.

ولم يكن هذا الهدف الأسرع هذا الموسم، أيضا، أسرع هدف في تاريخ وست هام في البريمير ليغ، وفي الوقت نفسه أسرع هدف تستقبله شياك أستون فيلا في البطولة.

ورغم فقدان الرقم القياسي يواصل إيكيتيكي تقديم موسم مميز من ليربوري، إذ يتصدر قائمة هدافي الفريق منذ إنشائه من 47 هدفا، مقابل 79 مليون جنيه إسترليني.

وسجل المهاجم الفرنسي 10 أهداف في 23 مباراة يجمع المنافسات، متوقفا في التأخر على زميله الكسندر إيزاك الذي انضم إلى الريزدي في المركز الثاني أيضا.

وعلى مستوى البطولة الإنجليزية، أحرز إيكيتيكي 7 أهداف في 15 مباراة، ليعد من اللاعبين صفة الموسم بالنسبة ليربوري.

واعترف اللاعب عقب اللقاء، بأنه كان يطعم للحميز، قائلا بالتمساة: "كنت أبحث عن الهاتريك لكن سيكون ذلك في مرة أخرى. على أي حال، تسجيل هدفين أمر رائع".

وبدا الريزدي يستعيد توازنه في الفترة الأخيرة، حيث تمكن من رفع رصيده إلى النقطه 36 في المركز السادس، بحلول ترتيب البطولة بفارق 10 نقاط عن أرسنال المتصدر.

### بعد فوز ريال مدريد على ديورتيفو الأفييس

تحدثت مدرب ريال مدريد تشابي أونسو، إلى وسائل الإعلام عقب انتصار فريقه الصعب (2-1) على حساب ضيفه ديورتيفو الأفييس، أول أمس، ضمن منافسات الجولة 16 بالبطولة الإسبانية لكرة القدم "لا ليجا".

وقال أونسو في تصريحات صحفية عقب المباراة: "كانت مواجهة تنافسية جدا، وقد بدأ اللقاء بصورة جيدة للغاية قبل أن تفقد السيطرة (على مجريات اللعب) بعض الشيء، بدأنا الشوط الثاني أيضا بصورة جيدة، مضيفاً: "أظهر الفريق شخصية (جيدة). والهدف الثاني منحنا النقاط الثالث، نحن سعداء بالنقاط الثلاث، لأن الشيء المهم هو تحقيق الفوز".

ويسوأل عن عدم احتساب حكم المباراة ركلة جزاء طالب بها فينيسوس جونوير، أجاب أونسو: "بدأت الفلطة واضحة لي. أنا مندفع؛ لأن اللعبة لم تُرَاجع عبر تقنية حكم الفيديو المساعد "فان". يجب أن نضحي قديما بالرغم من أن ذلك لا يثير استغرابنا".

وتابع: "لم يقرروا الاستعانة بتقنية الفار. وأنت تعرف ماذا أقصد": "في تلميح إلى تعريض ريال مدريد لنظم متعمد في مباريات البطولة الإسبانية، ويفوز في مباراة الباردة يكون رصيد ريال مدريد ارتفع إلى 39 نقطة من 12 فوزا و3 تعادلات وخسارتين، محتلا المركز الثاني في ترتيب الليغا بفارق 4 نقاط عن برشلونة المتصدر. وفي المقابل، تجدد رصيد ديورتيفو الأفييس عند 18 نقطة من 5 انتصارات، و3 تعادلات، و8 خسائر، محتلا المركز 12.

### برقم استثنائي

### مبايي يعتلي عرش أوروبا

حقق الفرنسي كيليان مبايي، نجم ريال مدريد، رقما استثنائيا خلال مواجهة ديورتيفو الأفييس، أول أمس، ضمن منافسات مدريد في الدقيقة 24 من عمر اللقاء. ويحسب شبكة "أوبتا" للاحصائيات، فإن مبايي هو اللاعب الذي سجل أكبر عدد من الأهداف بعد البرازيلية هذا الموسم، في الجولات الخمس الكبرى في أوروبا في جميع المناسبات (7 أهداف، أكثر بثلاثة أهداف من أي لاعب آخر). وأضاف أن من بين 22 مباراة تأهّلها مبايي هذا الموسم بكل المنافسات مع (توس بلانكوس)، نال جائزة رجل المباراة 12 مرة. وبعد الفوز على الأفييس سيلتقط الفريق أنفاسه قبل التحال إلى إقليم قشتالة لمواجهة تالافيرا المقررة غد الأربعاء، ضمن دور 32 من كأس ملك إسبانيا لمعلم (بال برادو).

ويسعى ريال مدريد لتحقيق الانتصار، وإنهاء سلسلة النتائج السلبية في مبارياته الأخيرة، وتقليل فارق النقاط مع برشلونة، ويحتل ريال مدريد وصافة الليغا برصيد 36 نقطة، ويفارق 7 نقاط عن المتصدر برشلونة، بينما يحتل الأفييس المركز 12 برصيد 18 نقطة.



## البروفيسور مسعود قريوش أستاذ علم الاجتماع بجامعة تيزي وزو "المساء":

# لا بد من رفع الوعي الرقمي للأسرة حتى تواجه تحديات العصر الجديد

في ظل التحولات الرهائبة التي فرضتها التكنولوجيا والاستفحال الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الأسرة تواجه تحديات كبيرة لا سيما تلك المتعلقة بتفكك بنيتها التقليدية، وغياب الاتصال، وصعوبة تحقيق الاستقرار المالي، ما أثر، بشكل مباشر، على التربية، وقيم الأجيال الجديدة. وحول هذا الموضوع حاورت "المساء" البروفيسور مسعود قريوش، أستاذ علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "مولود معمري" بتيزي وزو، الذي التقته على هامش المنتدى الوطني الأول حول "تحديات المجتمع في ظل التغيرات الرهائبة في مجالات الأسرة، والتربية والعمل"، المنعقد، مؤخرا، بقاعة المحاضرات الكبرى للقطب الجامعي تامة.

حاورته: حنان. س

الكبير للتكنولوجيا، وتطوراتها المتسارعة؛ مثل الذكاء الاصطناعي، وحتى استفحال وسائل التواصل الاجتماعي حتى إلى بعض الدراسات تشير إلى كون الاستعمال المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، تؤدي إلى الإصابة بالتوحد. وترك الهاتف الذكي في يد طفل وانشغال الأم عنه، أمر له انعكاسات سلبية على نمو قدراته الذهنية واللغوية، وهذا شيء لا بد من التوعية حوله. ونوه هنا بكون بعض المجتمعات المتطورة تسارع، مؤخرا، إلى حجب مواقع التواصل الاجتماعي عن الأطفال والمرافقين؛ حماية لهم. وهناك دول أخرى لجأت إلى سن قوانين تمنعها كلية عن الفئة العمرية أقل من 16 سنة. وكان هذا بعد ضريبة كبيرة.

● وكيف يمكن تغيير هذا الوضع؟ وهل تعتقدون أنه يمكن الموازنة بين الاستفادة من فوائد التكنولوجيا وتجنب مخاطرها في الوقت ذاته؟

●● يقال في العلوم الإنسانية والاجتماعية إن الواقع يتغير بشكل سريع، ولكن العقلية تتغير ببطء، بينما يتغير الوعي بصورة أبطأ. بمعنى أن الناس تدرك العواقب السلبية للأشياء ولكن بعد مرور مدة طويلة. ويعني آخر وجود تباين بين ظهور سبلبات أي وسيلة أو تقنية، وبين إدراك الناس واستيعابهم لذلك مع أهمية إيجاد الآليات الكفيلة بمواجهة هذه السبلبات. يمكن الجزم أن حجر الزاوية في كل هذا يكمن في وعي الأولياء، حيث عليهم إيجاد توازن ذكي، واستخدام واع للتكنولوجيا. كذلك لا بد من وجود برامج لتأهيل الأسرة؛ لأن الكثير منها خارج مجال التغطية؛ فبعض الأولياء لا يدركون ما الذي يحدث في محيطهم، لا بد، كذلك، من تصافر جهود عدة قطاعات، ولم لا من بعض القوانين التي تحد من استعمال وسائل التواصل قبل سن معينة، وتكثيف حملات التوعية بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني، وإصدار توجيهات على مستويات المدارس والمساجد، وإدراج حملات التوعية حول ثقافة التعامل الصحيح مع التكنولوجيا الجديدة، ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى تقنيات الذكاء الاصطناعي. أعتقد أن هذه أهم التوصيات التي يمكن رفعها في هذا الملتقى، وأود أخيرا أن أشير إلى أن دور الجامعة هنا هو إنتاج المعرفة من خلال البحوث التي تخرج بنتائج وتوصيات، ولكن لا بد من تحويل ذلك إلى استراتيجيات عملية لفائدة الفرد، والمجتمع.



قدرة الأسرة على توفير الرعاية والحماية لأفرادها، بل إن توفير الحد الأدنى لكل ذلك يُشكل الكايل. والمفارقة أن المحيط هو من يفرض على الأسرة نمطا أو مستوى معيشيا معيئا، وهو ما يخلق ضغطا على الأسرة. وفي غياب الوعي وترامح تحولات الحياة وأمام تحديات التكنولوجيا الحديثة، الأسرة صارت تمشي نحو خيارات معينة، غالبا ما تكون مادية على حساب الخيارات النفسية.

● وكيف ترون، من وجهة نظركم كأستاذ في علم الاجتماع، أثر التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، على طبيعة العلاقات الأسرية اليومية؟

●● لا يمكننا اليوم تجاهل الدور المحوري الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل حياتنا اليومية، فبينما قدمت هذه الأدوات فوائد جمة من حيث الاتصال والمعرفة، فرضت، في المقابل، تحديات كبيرة على المؤسسة الأسرية، حيث أصبحت اليوم ضغوطا غير مسبوقة، تهدد تماسكها. والسبب التغلغل

وتحدث هنا عن تحدي التنشئة الاجتماعية نظرا للتطور الكبير لوسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال؛ إذ أصبح الدور الرقابي للأسرة صعبا جدا، حيث يصعب على الأولياء مراقبة أولادهم كل وقت، وهذا يخلق صعوبات على مستوى التنشئة الاجتماعية. وهناك أيضا تحول على مستوى وظائف الأسرة التقليدية التي كانت أدوارها كبيرة، ولكن حاليا تقلص الكثير من هذه الأدوار، حيث أصبحت تساهم في تنشئة الفرد عدة مؤسسات؛ مثل الحضانه، والمدارس، والجمعيات، تقلصت هذه الأدوار، وزادت صعوبة. كما تقلصت بعض وظائف الأسرة وأقلقت ببعض الالتزامات، ومنها تلبية بعض رغبات الطفل ليس الجانب المادي، وأبنا يمثلان عاملين لا بد للأسرة أخذهما بعين الاعتبار ولكنهما تراجعوا أمام التحولات الكبيرة التي طرأت على المجتمع، نتحدث عن الرقابة الوالدية النكبة، وهناك أيضا تحديات مرتبطة بالمجتمعات الحديثة؛ تنكفة الحياة أصبحت كبيرة، وأعباء المعيشة تؤثر على

● فرضت التكنولوجيا الحديثة تحديات كبيرة على الأسرة، ما هي أبرز هذه التحديات التي رصدتها في المجتمع الجزائري تحديدا؟

●● ظهور التكنولوجيا الحديثة وفضاءات التواصل الاجتماعي وحتى تقنيات الذكاء الاصطناعي، جلبت تغيرات كبيرة، أثرت، بشكل عميق وجوهري، على الأسرة، ما أدى إلى بروز تحديات كثيرة لمؤسسات التنشئة، وعلى رأسها الأسرة، وكذا المحيط، وفضاء العمل، لذلك جاء تنظيم هذا الملتقى بعنوان "تحديات المجتمع والأسرة في ظل التغيرات الرهائبة في مجالات الأسرة، والتربية والمجتمع". نتحدث هنا عن تفكك البنية التقليدية للأسرة، وعن الجهد الكبير الذي يبذله الوالدان في العمل خارج المنزل مقابل تخصيص وقت قصير جدا للأبناء، وهذا يحد ذاته يُعد تحديا كبيرا فرضته زيادة الأعباء المادية على الأسرة. هناك، أيضا، زيادة الاعتماد على التكنولوجيا؛ ما أدى إلى تغير أنماط العلاقات بسبب ضعف الاتصال داخل الأسرة الواحدة، وهو العامل الذي يحد من العلاقات الاجتماعية. وكلما ضعف الاتصال كلما ضعفت العلاقات الاجتماعية، وهو، بالضبط، ما يؤدي إلى التفكك الاجتماعي. هذا الأخير لا يرتبط، فقط، بالطلاق وإنما بصور أخرى لها آثار سلبية على الروابط الأسرية؛ منها الطلاق الصامت، وضعف العلاقات داخل الأسرة الواحدة، أمام تغلغل كبير للتكنولوجيا، لا سيما مواقع التواصل الاجتماعي التي أفرزت جيلا منقطعاً عن محيطه بشكل متزايد.

● هل هناك تحديات أخرى لا بد من التوعية بشأنها؛ حتى تعود العلاقات داخل الأسرة إلى طبيعتها؟

●● هناك تحدي التنشئة الاجتماعية أمام التطور الكبير للتكنولوجيا؛ فالشعبه الجيد الذي كان سائدا في الأسرة التقليدية سابقا، أن دوائر الحماية الاجتماعية كانت متعددة؛ إذ لا يمكن الأسرة الصغيرة من التكفل بالفرد، فإن الأسرة الممتدة كانت تقوم بذلك؛ مثل الأعمام، والأخوال. ولكن مع التحولات الحديثة فإن هذه الأمور تقلصت بشكل كبير. وإذا خرج الفرد من دائرة الرعاية والحماية والرعاية للأسرة القاعية، فإنه قد يتعرض لكل المخاطر الممكنة. وهنا يظهر ما نسميه تحدي تفكك العلاقات الاجتماعية.

## بعض أنواعها تسبب قصورا كليا وهلوسات وأمراضا جلدية

# أطباء علم السموم يحذرون من استهلاك الفطريات البرية

السامة يتسبب في قصور كلوي حاد بعد 6 أيام من استهلاكها، فيما تسبب فطريات أخرى الهلوسة، وفقدان الوعي. وقد أكدت التعليمات الوزارية، تضيف المتحدثة، على بعض الأعراض التي قد تسببها الفطريات السامة؛ لتسهيل مهمة الكشف، والتدخل الطبي بالنسبة للأطباء عبر مختلف المصالح الطبية والاستجالات في حال استئصال صواب. كما كشفت المتحدثة أنه لم يتم إلى غاية اليوم، تسجيل حالات وفاة؛ بسبب تناول الفطريات السامة. وحذّر البروفيسور شفيقات بلال، رئيس مصلحة علم السموم بالمؤسسة الاستشفائية، من بعض المعتقدات الخاطئة خاصة وسط المصيادين والأشخاص، والتي تُداول حول إمكانية أكل الفطريات البرية التي تأكل منها الحيوانات، موضحة أن طبيعة المناعة لدى الحيوانات والإنسان تختلف؛ لذلك قد لا تؤثر هذه الفطريات على بعض الحيوانات لكنها تضر بصحة الإنسان، مشيرة إلى أن أحسن تكفل بالمصيادين يكون خلال الساعات الست الأولى من تناول الفطر السام، فيما تُعد الحالات التي تظهر عليها الأعراض بعد 6 ساعات، ضمن الحالات الخطيرة، التي تتطلب تدخلا طبيا، وتكفلا خاصا.

سوى عن طريق الميكروسكوب، داعيا لتفادي استهلاك الفطريات البرية، التي قد تكون سامة، واستهلاك الفطريات المعتمدة والمعلبة. من جانبها الدكتورة بلعياي نوال، أستاذة محاضرة في علم السموم بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران، أكدت أن وزارة الصحة قامت خلال شهر نوفمبر الماضي بإصدار تعليمية خاصة حول التوعية للتعوية والتحصين حول خطر الفطريات البرية، موضحة أن التعليمية أكدت على استهداف تلاميذ الثانويات والطلبة الجامعيين على اعتبارهم الأكثر استهدافا واستهلاكا للفطريات التي قد يتم اقتناؤها بعيدا عن الرقابة. كما أكدت المتحدثة أن بعض أنواع الفطريات

حذّر أطباء مختصون في علوم السموم من مخاطر استهلاك الفطريات البرية، وتأثيرها على الصحة، وحياتة الأشخاص بالنظر إلى توسع ظاهرة بيع الفطريات البرية غير المرغوبة، والتي تبقى تهدد حياة المستهلكين في غياب الوعي الصحي بخاطر التسام.

رضوان. ق شكل موضوع التسام بالفطريات البرية محور يوم تحسيسي نظم بالمستشفى الجامعي 1 نوفمبر 54 بوهران مؤخرا، بحضور عدد من المختصين والأطباء في علم السموم والمعتقدات الطبية. وحسب البروفيسور خيتري وليد، أستاذ استشفائي في علم النباتات الطبية والعطرية بمصلحة علم السموم بالمؤسسة الاستشفائية 1 نوفمبر 54 بوهران، فإن الفطريات البرية السامة أو ما يُعرف محليا بـ "الفقاع" تبقى خطيرة على حياة المستهلكين، وقد تسبب تقرحات جلدية، وإسهالا حادا، وصولا إلى الوفاة، ذلك حسب نوع الفطريات السامة، ودرجة تسامها. وأكد البروفيسور خيتري أن تحديد أنواع الفطريات لا يتم



## لقاء تكويني جهوي حول أمراض فقر الدم الوراثي بسكيكدة

# تأكيد على الكشف المبكر للأشخاص المقبلين على الزواج

دعا المشاركون في أشغال اليوم الدراسي التكويني الجهوي حول أمراض فقر الدم الوراثي الذي احتضنته سكيكدة مؤخرا، إلى تكوين الأطباء والمرشدين بشكل مستمر حول كيفية اكتشاف فقر الدم الوراثي، وعلاجه، مع ضرورة إجراء الكشف المبكر خاصة للأشخاص المقبلين على الزواج؛ معرفة ما إذا كانوا يحملون المرض؛ إلى جانب زيادة التوعية بخطورة زواج حامل المرض، وأهمية الاستشارة قبل الزواج، مؤكداً على تحسين رعاية المرضى، وتوفير الأدوية والتوصيات اللازمة لهم، وكذا إنشاء قاعدة بيانات للمرضى؛ لتابعهم بشكل أفضل، مشدداً على أهمية تبادل الخبرات بين الولايات المشاركة؛ لتحسين مستوى العلاج، ومساندة الجمعيات التي تعمل على توعية المرضى وعائلاتهم، مع تشجيع الأبحاث لمعرفة أفضل طرق الوقاية والعلاج.

بوجمعة ذيب

احتضنت قاعة المحاضرات بالمعهد الوطني العالي للتكوين شبه الطبي بسكيكدة، فعاليات اليوم الدراسي التكويني الجهوي حول أمراض فقر الدم الوراثي (طلاسيميا) والدريناوسيتوز، التي نظمتها مديرية الصحة والسكان للولاية بالتعاون مع جمعية الرازي مرضى فقر الدم الوراثي لولاية سكيكدة، وشركا فيه مختصون وطباء وممثلون من ولايات عنابة، وقسنطينة، وجيجل، وبجاية، والطارف، وقالة وسكيكدة، إلى جانب أساتذة وخبراء من عنابة، وقسنطينة والطارف. السيد مدير الصحة والسكان للولاية العربي زروقي، أكد من خلال الكلمة التي ألقاها أمام الحضور، على الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة الصحة من خلال تكفلا بالأمراض الثقيلة، خاصة منها أمراض فقر الدم الوراثي، مبرزا في ذات السياق، أهمية التدخلات الطبية العلمية حول مرض فقر الدم الوراثي، وخصائص وطرق تشخيصه، وكذا كيفية الوقاية منه؛ من خلال تبني سياسة نشر الوعي حول أهمية الفحص والوقاية داخل المجتمع، إلى جانب التطرق لأهم الأبحاث الخاصة بهذا الأخير.

## بمشاركة 55 إطارا من عدة ولايات

# ملتقى جهوي حول العمل الخيري بغيليزان

تحت شعار "التواصل الفعال إدارة فريق العمل الناجح"، نظمت جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية ملتقى جهويا لمسؤولي العمل الخيري، احتضنته الشئخ الكبير ميتا بعاصمة ولاية غيليزان، بمشاركة 55 إطارا ومسؤولا من ولايات عين الشلف، والشلف، وغيليزان، ومعسكر، وسقاية، ووهران وسبدي بلعياي. وقد أشرف المكتب الولائي لتعمية بغيليزان، على تنظيم هذا اللقاء الجهوي الذي أطره الأستاذ محمد بيهياط، عضو المكتب الوطني للمسؤولين في العمل الخيري بالولاية، حيث شكّل الملتقى فضاءا للتكوين، وتبادل الخبرات، وتعزيز التنسيق بين مسؤولي العمل الخيري على المستوى الجهوي. وشهدت فعاليات الملتقى حضورا وشرطينا تدرجيا، تناولت الموضوع "التواصل الفعال"، باعتباره ركيزة أساسية في تحسين الأداء الميداني، فيما تضمنت الورشة الثانية محور "إدارة فريق العمل الناجح" مع التركيز على البات، القيادة، والتحفيز، وتنظيم الجهود داخل الفرق التطوعية. كما تم التطرق خلال الملتقى، لجملة من التوجيهات الهادفة إلى توحيد الجهود وتنسيق المبادرات الخيرية وفق مستهدفات البعد الوطني لعمل الجمعية، مع التأكيد على ضرورة احترام القوانين والتنظيمات المعمول بها في الجمهورية، إلى جانب إبراز أهمية الانتقال نحو رقمنة قاعدة بيانات المستفيدين من الأيتام، والأرامل، والموزنين، بما يضمن شفافية أكبر، وفعالية أحسن في تسخير العمل الخيري، واختتم الملتقى في أجواء تنظيمية مميزة، بتنظيم حفل تكريمي على شرف الوفود المشاركة، بحضور جهودهم، ومساهماتهم في إيجاد هذا الحدث

ن. واضح

## بن دعماش وطوايبيية يحاضران بالمعهد الوطني العالي للموسيقى

# نبذة عن تاريخ الملحنون وميزان سفيان

تناول الأستاذ عبد القادر بن دعماش في مداخلة التي قَدَّمها، أول أمس، بالمعهد الوطني العالي للموسيقى في إطار فعاليات المهرجان الوطني للموسيقى الأندلسية "الصنعة"، تحول التصوص الشعري من الزجل إلى الملحن، في حين قدم الأستاذ يوسف طوايبيية في محاضراته التي ألقاها بنض المناسبة، ميزان سفيان وهو أحد الموازين المعتمدة في الفن الأندلسي.

لطيفة داريب



مقدمته. كما تحدث عن رغبة سيدي بومدين الغوث إصالح رسالته الدينية إلى الشعب من خلال الزجل الذي تحول إلى زجل صوفي فالقصيدة الزجلية للشاعر الزجلي ثم الكلام الملحن وبعدها الكلام الملحن الموزون ثم الشعر الموزون فالقول وأخيرا الملحن.

وتابع بن دعماش مجدداً أنّ سيدي لخضر بن خلوف تابع مسيرة سيدي بومدين، وساهم في شعبية هذا النوع من الموسيقى والأغنية، من خلال تنظيم قصائد منح الرسول صلى الله عليه وسلم والعلماء والأولياء الصالحين. كما كان مثل سيدي بومدين شاعرا ومجاهدا وشارك في تحرير برج مزغان بمسغانم من الاحتلال الإسباني حيث نظم قصيدة في هذا الموضوع، تناول فيها حثيئات هذه المعركة، وعملية تجنيد الجزائريين من العاصمة إلى مسغانم بعد امتناع ابن خير الدين، حسان باشا عن المشاركة في الحرب بجمعة قلة "اليد العاملة" أي أنّه كان يملك فقط 200 إلى 300 من المرتزقة، لينتصر الجزائريون وكان عددهم 20 ألفا على الإسبان، ويتم تحرير مزغان.

وأشار المتحدث إلى أنّ هذا النوع من الشعر يحمل غاية دينية، علما أنّ الجزائريين أطلقوا على القصيدة أسماء مختلفة مثل: الحلة، حفصة، منظومة، الطرز، نظرا لأهمية الشعر في المجتمع.

من جهته، قدم الأستاذ يوسف طوايبيية محاضرة بعنوان "ميزان سفيان 4/7"، قال فيها إنّ ميزان سفيان معتمد في المدارس الثلاث للموسيقى الأندلسية بالجزائر، أي في الجزائر العاصمة وتلمسان وقسنطينة، نجده في الانتقالات والسلسلات وليس في النوبة، وهو في الأغلب له سبعة أوزان ينقسم في أغلب الأحيان إلى ثلاثة أوزان وأربعة أوزان. كما يطلق عليه عدة تسميات مثل "العاب"

عاد الأستاذ عبد القادر بن دعماش في محاضراته إلى أصول الملحن فقال إنّهُ يعود إلى فنّ الزجل الذي تخلى عن الكلام الفصيح المعروف في "الموشح" قديما واحتضن الكلمات الشعبية على يدي عبد المالك بن قزمان وليد قرطبة في القرن الحادي عشر، فأصبح بذلك فنا شعبيا يجادرا، مضافا أنه حينما وصل إلى الجزائر بعد سقوط قرطبة ومدن أخرى إلى سقوط غرناطة عام 1492، تم تبنيه بكل تفانيه من دون تحليل ودراسة.

وأضاف المحاضر أنّ الفنان بودالي سفير هو من قسم هذا الزجل في الجزائر عام 1966 إلى ثلاث مدارس، واحدة في الجزائر العاصمة والثانية في تلمسان والثالثة في قسنطينة، وهذا خلال الطبعة الأولى لمهرجان الموسيقى الأندلسية، مشيرا إلى تغني هذا الفن في بداياته بالمواضيع المتعلقة بالحب والنقد الاجتماعي ومشاغل المجتمع من دون التلطيح إلى الدين.

وذكر بن دعماش أنّ قدوم الأندلسيين إلى الجزائر طربعا من عمليات الإبادة التي طالتهم في إسبانيا، غير من طوبى بعض الفنون في الجزائر، حيث حدث الاحتكاك بينها مثل الاحتكاك بين الزجل وما يسمى بمرحوض البلد وهو الطابع الذي كان يتغنى به الجزائريون وقد كتب عنه ابن خلدون في

## ملاحم التجربة الفلسفية في فكر الزين محمد شوقي

# ملتقى وطني بتلمسان يستكشف العرفان والتأويل والترجمة



يُنظم قسم الفلسفة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "إبي بكر بقايد" في تلمسان، بالتعاون مع مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها، ملتقى وطنيا علميا موسومًا بـ"ملاحم التجربة الفلسفية في كتابات الزين محمد شوقي، العرفان - التأويل - الترجمة"، وذلك يومي 16 و17 ديسمبر الجاري، بإقامة "أبو القاسم سعد الله".

د. مالك

جاء هذا الملتقى في إطار الاحتفال وعشيرية الفلسفة في تلمسان، تذكيرا على الدور العرفاني الذي تُوّده الفلسفة في الجامعة الجزائرية، وافتتاحا بأحد أبرز الأسماء الفكرية المعاصرة. ويرتقب أن تفتتح أشغال اليوم الأول، إقامة محاضرتين افتتاحيتين، الأولى يقدمها الأستاذ مونس بخضرة من جامعة تلمسان، حيث سيتناول فيها ملاحم فلسفة المشاركة عند محمد شوقي الزين، فيما سيخصص الأستاذ محمد لهربي محاضراته الثانية لقراءة تحليلية في كتاب "محمد شوقي الزين عبد الرحمن بدوي".

ستشهد الجلسة العلمية الأولى مداخلات علمية متنوعة، يستهلها الدكتور بلقاييل عبد القادر بمداخلة حول "خطاب الأزمة الثقافية عند محمد شوقي الزين، من خلال كتابه "الثقافة في الأزمنة العجاف"، مقاربا فلسفة الثقافة في الغرب والعالم العربي من منظور بلاغي جديد. تليها مداخلة الدكتور أحمد مكارف التي تعالج "مشروع الزين الثقافي في زمن الأزمات"، مع التركيز على فلسفة الثقافة بين المغرب والعرب. أما الدكتور عبد القادر لصهب فسيتناول "مفهوم الثقافة في كتابات الزين محمد شوقي"، في حين يقدم الدكتور محمد بويدين تعليلا لأزمة الهوية ومقارباتها في الفلسفة البيبنثانية عند الزين. وتختتم الجلسة بمداخلة الدكتور الحسين جبير حول "مناذج التقاطع بين المشروعين الثقافي والفلسفي إدارد سعيد ومحمد شوقي الزين". أما الجلسة العلمية الثانية، فتشهد مداخلات تركز على البعد التأويلي والترجمي في فكر الزين محمد شوقي، سيقدم الدكتور نذير حاجل قراءة في تشكيل البنى المتوارية والهيرمينوطيقا الدلالات الصامتة، بينما ستتناول الدكتورة فائزة بعماني المنعرج الأيقوني في الهيرمينوطيقا عند الشيسوف الكوني محمد شوقي الزين. كما ستناقش الدكتورة سهيلة سعدوني تأويل شلايرماخر بوصفه مدخلا لفهم اللغة البيبنثانية في التفاعل الجامعي الجزائري. من جهتها، ستناقش الدكتورة بلال كوسة عند دروب محمد شوقي الزين في نقد متعرجات العقل التأويلي والكوجيتو التأويلي بديلا. وستختتم الجلسة بمداخلة الدكتور أحمد الشيخ التي تعالج إشكالية الترجمة بين لفظ النص ومقاومة المعنى في فكر محمد شوقي الزين.

## تلمس أعماق النفس البشرية "مفارقة" في عنابة

قدمت مسرحية "مفارقة" عن نص وإخراج حليم زدام تجربة فنية متميزة على خشبة المسرح الجهوي "عزالدين مجوبي" في عنابة، أول أمس، ولاقي العرض الذي نظم في إطار التبادل الثقافي بين المسارح ترحيبا كبيرا من الجمهور.

جلب العمل المسرحي معه طابعا دراميا عميقا يعكس التناقضات التي يعيشها الإنسان في علاقته مع نفسه ومع العالم من حوله. مع تناوله لمواضيع فلسفية معقدة، استطاعت "مفارقة" أن تثير التساؤلات حول الهوية والحقيقة والواقع، مشددة على العلاقات الإنسانية المشابكة التي تنشأ من التوترات الداخلية والخارجية للشخصيات.

المسرحية قدمت مزيجاً بين التراجيديا والسخرية، وهو ما منح العرض بعداً فكرياً مثيراً من خلال تسليط الضوء على التناقضات بين ما يبدو حقيقياً وما هو في الواقع. كانت الشخصيات عبارة عن مرآة لأبعاد النفس البشرية المتنوعة، حيث كشفت عن الصراع الداخلي والمشاعر المتضاربة، ما جعل العرض محقراً للتفكير العميق حول قضايا معاصرة تمس جوهر الإنسان.

من ناحية أخرى، نجح المخرج حليم زدام في إبراز هذه الأفكار بطريقة فنية مبدعة، حيث عمل على دمج جميع العناصر المسرحية بذكاء. السينوغرافيا التي قام بتصميمها سهيل بوخضرة

أضفت أبعاداً بصرية غنية، بينما ساهمت الكوريفغرافيا التي أدارها صلاح الدين خالدي في إيصال مشاعر الشخصيات بشكل ملموس عبر الحركة. كما كانت الموسيقى التي وضعها عبد القادر صوفي بمثابة الإطار الصوتي الذي غلف العرض وأضفى عليه طابعا دراميا يعزز من حالة التوتر والتعميق النفسي الذي كانت تعيشه الشخصيات.

أما الأداء التمثيلي، فقد جاء متميزاً حيث قدم كل من هشام قرقاح وفاتن قصار وميساء بن عيسى وحديد بوخردو عبد الباسط فطوش وصهيب عبيد أدواراً نابضة بالحياة، محققين تفاعلاً حقيقياً مع الجمهور. أظهر هؤلاء الفنانون قدرة فائقة في تجسيد الأبعاد المعقدة لشخصياتهم، محمّلين كل حركة وكل كلمة بمشاعر متناقضة تحاكي الواقع اليومي، ما جعلهم قادرين على جذب الانتباه على مدار العرض.

تظل مسرحية "مفارقة" حاضرة بكل أداءاتها، حيث جمعت بين الفلسفة والفن في عرض متكامل يجسد التوترات الإنسانية المعقدة بطريقة فنية لامعة.

سميرة عوام



## المهرجان الوطني للأهلبي تيميمون الطبعة 17 من 23 إلى 27 ديسمبر

تشهد ولاية تيميمون تحضيرات حثيثة تحسبا للطبعة 17 للمهرجان الثقافي الوطني للأهلبي تشييد قرارة الأزلي، المزمع تنظيمه من 23 إلى 27 ديسمبر الجاري، تحت شعار "راحة الأرواح" حسبما عُلم لدى المنظمين.

يشترك في هذا المهرجان، الذي ينظمه وفاق لروح الراحل محمد بقادة المعروف بـ "بابيحي" أحد شيوخ الأهلبي، أزيد من 20 فرقة محلية مختصة في هذا النوع من الفلكلور والبارود والقرقاوب والحضرة وغيرها من الطوبى، إلى جانب فرق أخرى من ولايات أدرار وعين صالح والمنيعية وبيشار وحسبما أكده محافظ المهرجان، محمد باحسي، تندرج هذه التظاهرات في إطار المحافظة على التراث الألامادي المميز لمنطقة قورارة، والذي تم تصنيفه من طرف منظمة اليونسكو كتراث إنساني غير مادي، حيث يعد من الأهلبي أحد الفنون والطوبى الثقافية المحلية ويؤدي برقصات جماعية وكلماته باللهجة المحلية (الزنتانية)، ويحي به سهرات المناسبات الدينية والاجتماعية للمنطقة، وفقا لنمط المتحدث، يتضمن برنامج هذه الطبعة، حسب المنظمين، تنظيم ندوات فكرية موسومة بـ "تراث الأهلبي بين الممارسة والتثمين.. من المحلية إلى العالمية" بمكتبة المطالعة العمومية وسط مدينة تيميمون، بالإضافة إلى إدراج مسابقة لأحسن عازف على آليتي التامبا والبنفري اللتين تستعملان في الأهلبي.

وتم اختيار توقيت تنظيم المهرجان مع نهاية السنة، كون المنطقة تشهد خلال هذه الفترة توافدا كبيرا للسياح، ما ساهم في الترويج للتراث المحلي للمنطقة، مثلما تمت الإشارة إليه.

م. ص

## أيام وطنية للديودراما بالسلف

المشهد الثقافي المحلي من خلال العروض المسرحية التي ستقام بدار الثقافة على مدار أربعة أيام. من جانبه، أشار مدير دار الثقافة بالسلف، محمد أمين مكراوي، إلى ضرورة "مراقبة مثل هذه التظاهرات التي تساهم في تنشيط المجال الثقافي وتعريف الجمهور على تخصص الديودراما، وفتح الأبواب أمام المهتمين بهذا المجال، لاسيما في ظل الورشات التي ستقام على هامش هذه الفعاليات، في الكتابة الدرامية وأداء الممثل".

ومن شأن الحاضرين بقيادة المخرجين العروضا مستوى الأعمال المقدمة وجوده الأداء التمثيلي، لافتين بالمناسبة إلى أن هذا النشاط الثقافي يشكل فرصة لهم للتعرف على هذا الفن المسرحي، وكذا عرض أعمال المواهب الشابة في هذا المجال.

يضم برنامج العروض المسرحية، أربعة عروض أخرى لفرض مختصة في الديودراما من ولايات المدية، الجلفة، البويرة، ويومرداس، ستتناقش في ختام هذه التظاهرات الثقافية على عدة جوائز على غرار جائزة أحسن أداء، جائزة أحسن سينوغرافيا، وفقا للمنظمين.

س. ح

افتتحت بالسلف فعاليات الأيام الوطنية للديودراما، التي تشهد مشاركة عروض لفرق مسرحية من مختلف ولايات الوطن، وتنظيم ورشات تكوينية في المجال. وانطلقت هذه الفعاليات التي أقيم على افتتاحها مدير الثقافة جمال محمود حسناوي، بتدشين وصلات موسيقية وعروض فني تضامنا مع القضية الفلسطينية، تخللته بعض الفواصل الموسيقية، يقدم بعدها عرض مسرحي بعنوان "12 فبراير" إخراج أمين بن صالح من جمعية وتين الفن، الذي تدور أحداثه حول حياة امرأة وزوجها الفنان ومختلف المواقف التي يمران بها في حياتهما.



وأوضحت رئيسة جمعية "وتين الفن"، الجهة المنظمة، عزيزة جعفري، لواج أنّ هذه التظاهرة الثقافية التي جاءت بشعار "بالفن ترقى الأم، بالمسرح تسمو القيم"، تسعى للتعريف بفن الديودراما لدى الجمهور المحلي، وتنشيط

بومرداس

حادث دهس يودي بجياة شيخ

لقي رجل ثمانيني مصرعه صبيحة أمس بولاية بومرداس، على إثر حادث مرور.  
وحسب بيان لمصالح الحماية المدنية، فإن الحادث سجل في حدود الساعة من صباح أمس الإثنين بالطريق الإحتياكي زوالدة - بودواو، تمثل في دهس سيارة رجلا يبلغ من العمر 82 سنة ببلدية أولاد موسى، فيما فتحت مصالح الأمن المختصة، تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث المهمت. ح-س

الطارف

309 زيارة لفئة المتقاعدين وذوي الحقوق

قام فرع الصندوق الوطني للتقاعد بولاية الطارف، و309 زيارة لفئة المتقاعدين وذوي الحقوق، تم خلالها تسليم 437 مساعدة إدارية و95 مساعدة طبية من جافني 2024 حتى شهر نوفمبر 2025، حسبما أفادت بذلك المكلفة بالإعلام والاتصال بصندوق التقاعد لولاية الطارف، بن زينب دويلة.  
محمد صدوقي

تيسمسيلت

146 متهم أمام محكمة الجنايات

انطلقت مجلس قضاء تيسمسيلت، أول أمس، الدورة العادية الثانية لمحكمة الجنايات الاستثنائية للفصل في 78 قضية، منهم فيها 149 شخص، منهم 95 موقفاً و54 آخرون في حالة الإفراج، وفق ما أفاد بيان المجلس.  
وأبرز المصدر أن من بين القضايا الجديلة يتعلق 20 منها بجنايات القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، والتعرض على القتل العمدي، والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد الإحباط، وقضايا تتعلق بالإرهاب، كجنايات تمويل جماعة إرهابية مسلحة، والانخراط فيها، و19 قضية تخص الاعتصاب، وقضايا تتعلق بجنايات حيازة ونقل وبيع بطريقة غير مشروعة، المؤثرات العقلية ضمن جماعة إجرامية منظمة، و4 تتعلق بجنايات تزوير أوراق نقدية. ق-م

البيضاء

خمسة مقتبنين بأحادي أكسيد الكربون

تم إنقاذ خمسة أشخاص تعرضوا لتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون في حادثين متتاليين بولاية البيضاء، حسبما استُفيد من مصالح الحماية المدنية.  
ووفقا لذات المصدر، فقد تدخل أعوان الحماية المدنية مساء السبت إلى الأضد، لإسعاف ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم ما بين 9 و52 سنة، تعرضوا لتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء على مستوى حي "حميتو الحاج البشير" ببلدية البيضاء، وقد تم إسعافهم، ونقلهم إلى مستشفى البيضاء لتلقي العلاج اللازم.  
كما تدخلت المصالح مساء أول أمس لإسعاف طفل (سنتين) وشخص عمره 39 سنة، كانا يعانيان من صعوبة في التنفس؛ إذ تعرضا لتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء بحي "الأخوة صلعة" بذات البلدية، ليتم إسعافهما بعين المكان، ونقلهما إلى المستشفى. ق-م



أم البواقي  
كشف 62 ورقة نقدية مزورة



تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة فكرينة بأم البواقي، من توقيف شخص، وحجز ما يفوق 12 مليون سنتيم مزورة من العملة الوطنية.  
القضية جاءت بعد بلاغ تقدم به أحد الفلاحين لتربية المواشي، مفادها تواجد شخص على مستوى السوق الأسبوعي لبيع المواشي بمدينة فكرينة، بصدد طرح أوراق نقدية مزورة للدولار على مستوى السوق.  
ويتكثف الأبحاث والتحريات تمكن عناصر الفرقة من تحديد

الشلف

حملة لتعزيز السلامة المرورية  
مروجا مواد مخدرة في قبضة الشرطة



نظمت مصالح الشرطة والدرك الوطني بالشلف، أول أمس، في إطار الجهود المتواصلة الرامية إلى الوقاية من حوادث المرور وحماية الأرواح والممتلكات في الطرقات، حملة توعوية مشتركة، تندرج ضمن الحملة الوطنية التحسيسية التي أطلقتها المديرية العامة للأمن الوطني، تحت شعار "معا لفصل شتاء من دون حوادث مرور".  
وتهدف هذه المبادرة الميدانية إلى تعزيز ثقافة السلامة المرورية لدى مستخدمي الطريق، لا سيما في ظل الظروف المناخية الشتوية التي ترفع من مخاطر الانزلاق وحوادث السير؛ من خلال توعية السائقين بضرورة الالتزام بقواعد المرور، وتخفيض السرعة، واحترام مسافة الأمان، والتأكد من السلامة الميكانيكية للمركبات.  
وقد عرفت الحملة تفاعلا إيجابيا من طرف السائقين، حيث قام أغلب الشرطة والدرك بتقديم نصائح وإرشادات مباشرة، تتضمن أهم التعليمات الواجب اتباعها أثناء القيادة في فصل الشتاء فترات الأهمية الجوية، مع التركيز على مخاطر السرعة المفرطة، والتجاوز الخطير، واستعمال الهاتف النقال أثناء القيادة، وتدرج هذه العملية، وفق نفس المصدر، ضمن مقاربة وقائية تشاركية، ترمي إلى الحد من حوادث المرور، وترسيخ مبدأ المسؤولية المشتركة في حماية الأرواح باعتبار السلامة المرورية مسؤولية جماعية، تتطلب انخراط جميع مستخدمي الطريق، وتؤكد مصالح الأمن، كما جاء في بيان صدر عن نفس الهيئة النظامية، على استمرار العمل الميداني الوقائي والرديعي عبر كامل تراب الولاية، خاصة خلال فصل الشتاء، بهدف تحقيق نقلة أمن، وضمان طرقات أكثر سلامة لمستخدميها. ق-م

نجحت شرطة الأمن الحضري الشاس بالشلف، في وضع حد لنشاط مروجا مواد مخدرة، كانا ينشطان بحي بن سونة بالشلف، مع حجز مواد مخدرة، وكمية من المؤثرات العقلية. عملية الإطلاحة بالمشتبه فيها، 29 و34 سنة من ذوي السوابق العدلية، لاقت ارتباحا واستحسانا من طرف ساكنة الحي، وقادها عناصر فصيلة الشرطة القضائية بحر الأسبوع المنصرم، وفق عملية شرطية محكمة التنفيذ، استغلتها لمعلومات دقيقة عن نشاطهم المشبوه عن ترويج المواد المخدرة بدخل محل تجاري بحي بن سونة، ليتم مدهمة المكان، وتوقيف أحد المشتبه فيها متلبسا بجهازة قارورة سائل مخدر.  
التحقيق الموسع تحت إشراف النيابة المختصة، قاد إلى تحديد هوية الممون الرئيسي الذي جرى توقيفه وفق خطة أمنية محكمة، في حين أسفرت عملية تفتيش مسكنيهما، عن ضبط وحجز 7 قارورات سائل مخدر، و120 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، وسلاح أبيض من الحجم الكبير، إلى جانب مبلغ مالي من عائدات التجارة بالسوموم، وبعد إتمام كافة إجراءات التحقيق أنجز ملف جزائي، أحيل، بموجبه، على الجهات القضائية المختصة لدى محكمة الشلف، للمتابعة القضائية. ق-م

م. عبد الكريم

تيارت

القبض على محترف في سرقة الهواتف

تمكنت مصالح الأمن الحضري السادس بولاية تيارت من توقيف سارقين، ويتعلق الأمر بـ (خ.ب/ 25 سنة) والمدعو (ع/ 25 سنة)، عن قضية سرقة هاتف نقال.  
بعد تحقيقات القضية إلى الأسبوع الماضي، إثر شكوى رسمية قدمت من طرف شخص في العشرينيات من العمر نتيجة تعرضه للسرقة التي استهدفت هاتفه النقال من قبل شخصين مجهول هويتهم.  
بناء على ذلك تم فتح تحقيق في القضية، ومباشرة عملية البحث والتحري، إذ مكنت العملية من تحديد هوية المشتبه فيهما، وتوقيفهما في اليوم الموالي.  
وبعد عرضهما على الضحية تعترف عليهما من الوهلة الأولى. وبعد إتمام الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، فصدر في حقهما أمر بالإيداع. ن-خيالي



دوريات أمنية مكثفة للقضاء على شبكات الإجرام

تقوم مختلف المصالح الأمنية من شرطة ودرك هذه الأيام، بتكثيف دوريات المراقبة الراجلة وبالسيارات عبر معظم أحياء المدن الكبرى؛ على غرار تيارت، والسوشر، وفرندة وشلالة وغيرها، للقيام بمراقبة وتتبع الأشخاص المعروفين من معتادي الإجرام؛ من سرقة، وتعد على الأشخاص والممتلكات.

سوق أهراس

توقيف خمسة متلاعبين بمنحة السفر

تمكنت مصالح حرس الحدود لولاية سوق أهراس، من توقيف خمسة أشخاص تورطوا في اجتياز الحدود بطريقة غير شرعية، والتلاعب بمنحة السفر، حسبما علم، من رئيس مكتب الاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني محليا.  
وأوضح المصدر أن الأشخاص الموقوفين الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و25 سنة، كانوا بصدد التسلسل عبر الشريط الحدودي تجاه الجزائر ويعتزمهم مبلغ منحة السفر المقدرة بـ 750 أورو، وكذا جوازات السفر الخاصة بهم مؤشر عليها الدخول إلى التراب التونسي.  
وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس عن جرم "الدخول والخروج من التراب الوطني بطريقة غير شرعية، ومخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالمرور وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج"، فصدر في حقهم أمر بالإيداع في الحبس المؤقت، وفقا لذات المصدر. ق-م

برج بوعريرج

ثلاثة متهمين بحرق سيارة والاعتداء على مالكيها

تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية برج بوعريرج، من توقيف ثلاثة متهمين بحرق سيارة شخص، مع القيام بالاعتداء على مالكيها بسلاح أبيض، حسبما أفاد بيان لذات المصالح.  
وأوضح المصدر أن "وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببرج بوعريرج، قامت بمعالجة قضية تتعلق بجنايات الحرق العمدي لملك الغير (سيارة خاصة)، متبوعة بالضرب والجرح العمدي بسلاح أبيض، حيث تم توقيف ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم".  
وقد فتحت العملية - مثل ما أشار البيان - بناء على شكوى مقدمة إلى أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني براس الوادي، مفادها تعرض الضحية لعملية استدرج إلى مكان مغزول بإحدى الغابات المتواجدة بالمنطقة، ليتم الاعتداء عليه من طرف ثلاثة أشخاص بالضرب والجرح وبواسطة سلاح أبيض سكين، ثم إضرام النار في سيارته الخاصة.  
وعلى الفور تم التنقل إلى عين المكان للقيام بالمعاملات اللازمة، مع فتح تحقيق معمق لتحديد ملابسات القضية، وتوقيف المتورطين، حيث مكنت العملية من توقيف 3 أشخاص مشتبه فيهم، تتراوح أعمارهم بين 23 و40 سنة.  
وبعد استيلاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة، وفقا للمصدر ذاته. ق-م

عنابة

تكفيك شبكة إجرامية تسرق المواشي

تمكنت أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بجرحال (عنابة)، من تكفيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة المواشي، تنشط عبر إقليم ولاية عنابة والولايات المجاورة لها، حسبما أفاد بيان لذات المصالح.  
وأوضح المصدر أن هذه العملية "فتحت بناء على شكوى تقدم بها أحد المواطنين بخصوص تعرضه لسرقة ماشيته من طرف مجهولين، حيث تم على الفور مباشرة التحقيق، وتكثيف البحث والتحريات والاعتماد على الوسائل التقنية، قتم تحديد هوية عناصر الشبكة، ومكان تواجدهم بدقة".  
وبعد استيلاء كافة الإجراءات القانونية والقيام بتعميد الاختصاص خارج إقليم ولاية عنابة - وضيف نفس المصدر - تبين أن أفراد الشبكة متورطون في عدة قضايا مماثلة.  
وأسفرت العملية - وفق البيان - عن استرجاع 18 رأس ماشية مع حجز المركبة المستعملة في الجريمة، ومبلغ مالي من عائدات السرقة قدره 60 ألف دج، بالإضافة إلى قاطع أسلاك، وهواتف نقالة.  
كما أسفرت العملية عن "توقيف 3 أشخاص مشتبه فيهم، سيتم تقديمهم أمام الجهات القضائية فور الانتهاء من التحقيق".  
فيما يزال 4 مشتبه فيهم آخرين تم تحديد هويتهم، في حالة فرار، وفقا لذات البيان. ق-م



## ناصرى يستقبل سفير بلجيكا لدى الجزائر تنويع مجالات التعاون والرقى بالعلاقات الثنائية إلى درجات أعلى

حضورها في المحافل الدولية"، ويخصوص العلاقات الثنائية، دعا رئيس مجلس الأمة إلى "ضرورة الرقي بها إلى درجات أعلى"، داعيا إلى "استغلال الفرص المتاحة والامتيازات التي نص عليها قانوننا الاستثماري والمناجم، اللذان يعبران عن الديناميكية الجديدة التي يعرفها الاقتصاد الوطني بمبادرة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وهو ما يسمح -كما أضاف- بتنوع مجالات التعاون لتشمل قطاعات العدالة والصناعات الصغيرة والمتوسطة والثقافة".

من جهته، أعرب السفير البلجيكي عن اعتزازه بمستوى العلاقات الجزائرية-البلجيكية، مذكرا بيوم 11 ديسمبر في تاريخ العلاقات الثنائية، الذي شهد، سنة 1962، "ترقية التمثيل الدبلوماسي البلجيكي بالجزائر إلى مستوى سفارة"، وأبرز في نفس السياق أن هذه العلاقات عرفت، على مدى أكثر من ستة عقود، توسعا متواصلًا وتنوعًا في مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري، فضلا عن الشركات المؤسسية والأكاديمية.

س. م.

## المدير العام للحماية المدنية في زيارة رسمية إلى إيطاليا تبادل الخبرات ودعم الشراكة الاستراتيجية بين المؤسستين

يقوم المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، مرفوقًا بإطارات مركزية من المديرية العامة، بداية من يوم أمس بزيارة عمل إلى جمهورية إيطاليا، بدعوة من نظيره الإيطالي، إيروس مانيونو، رئيس الهيئة الوطنية الإيطالية لفرقة الإطفاء، حسبما أفاد به بيان للمديرية.

وأوضح ذات المصدر أن هذه الزيارة -التي تدمم أربعة أيام- "تكتسي أهمية خاصة"، كونها تندرج في "إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المؤسستين، من خلال تعميق تبادل الخبرات التقنية والتجارب الميدانية، وتطوير آليات التنسيق والتعاون الثنائي في مجالات الكبري، وتسيير الكوارث، والجاهزية العملياتية للاستجابة لحالات الطوارئ".

وعقب وصوله إلى إيطاليا، يضيف البيان -ثم تنظم لقاء رسمي بين المسؤولين- تطرق خلاله إلى "سبل تعزيز التعاون الثنائي، لا سيما في الجوانب العملياتية والتكوينية، بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين".

وأضاف البيان أن الهدف من هذه الزيارة هو "بحث آفاق توسيع التعاون المشترك، بما يسهم في الارتقاء بمستوى القدرات المؤسسية، وتدعيم القدرات البشرية والتقنية للطرفين"، مشيرًا إلى أن هذه "الإجراءات -تتوج بورشات عمل مشتركة بمشاركة إطارات من المؤسستين-".

وخلص البيان إلى أن هذه الزيارة تأتي "متابعة لزيارة الوفد الإيطالي إلى الجزائر خلال شهر جوان 2025، الأمر الذي يعكس الإرادة المشتركة للجانبين في ترسيخ علاقات تعاون مستدامة ومثمرة في مجال الحماية المدنية".

س. م.

## الاتحاد البرلماني العربي

# بوغالي يدعو إلى مواصلة دعم القضية الفلسطينية

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، إبراهيم بوغالي، أمس، بالقاهرة، إلى مواصلة دعم القضية الفلسطينية وتبني مقاربة مسؤولة تجاه الأزمات العربية، حسبما أفاد به بيان للمجلس.

م. ع.



أوضح المصدر ذاته، أن السيد بوغالي وخلال تروفيده افتتاح أشغال الدورة 40 الاستثنائية للجنة التقنية للاتحاد البرلماني العربي، "جدد إيداعه الشديدة للممارسات المهيجة لقوات الاحتلال، والتضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل نيل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف". كما أكد أن انعقاد هذه الدورة بكسي أهمية خاصة، لكونه يأتي في الأشهر الأخيرة من تولي الجزائر رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، بعد عهده امتدت لسنتين، تم خلالها العمل بالتنسيق مع الدول الأعضاء على تعزيز أداء الاتحاد وتنفيذ جملة من الإصلاحات الرامية إلى الارتقاء بالعمل البرلماني العربي المشترك.

وأوضح بوغالي أنه حرص على انعقاد هذه الدورة قبل تسليم رئاسة الاتحاد إلى الشعبة البرلمانية للمملكة العربية السعودية الشقيقة، بما يضمن استمرارية العمل وتسليم المهام على أسس شفافة ومبتنية ترمز حضور الاتحاد عربيا ودوليا، مشددا على ضرورة تطوير آليات التحرك البرلماني العربي، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، من خلال إعداد بند طارئ محكم، بناء تحالفات فاعلة مع المجموعات البرلمانية الإفريقية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية، واعتماد خطاب موضوعي، قادر على استقطاب أوسع دعم

## لغائدة المتعاملين الممارسين لنشاط تموين السوق 33 مادة استهلاكية معنية بتعويض تكاليف النقل نحو الجنوب

صدر في العدد 82 من الجريدة الرسمية، قرار وزاري مشترك يتضمن قائمة المواد ذات الاستهلاك الواسع القابلة لتعويض تكاليف النقل في إطار تموين الولايات الجنوبية والتي تشمل 33 مادة استهلاكية.

ووفقا لهذا القرار الموقع في 30 أكتوبر الماضي، من طرف وزيرة التجارة الداخلية وعضو السوق الوطنية ووزير المالية، فإن المتعاملين الاقتصاديين الذين يمارسون نشاط تموين السوق في الولايات الجنوبية بأحد المواد الواردة في القائمة، يستفيدون من تعويض عن تكاليف النقل البري.

وتتضمن القائمة كل من: الدقيق، السميد، الطماطم، البصل، الثوم، الكوسة، الجزر، الخس، البيض، اللحوم الحمراء (الطازجة والمجمدة)، اللحوم البيضاء (الطازجة والمجمدة)، الحليب الموجه للاستهلاك البشري (الكبار والأطفال)، فريضة الأطفال، القهوة، الشاي، السكر، الطماطم المصنرة والخميرة.

كما تشمل البقول الجافة، الأرز، العجائن الغذائية، الزيوت الغذائية، أغذية الأتباع، الصابون المنزلي ومسحوق الصابون، البطاطا الموجهة للاستهلاك، الأدوات واللوازم المدرسية، غاز البوتان، الأدوية، مواد البناء (حديد الخرسانة، الخشب، والشبكة الملحمة)، مسحوق الحليب والمادة الدسمة منزوعة الماء الموجهين للمباني، الغاز السائب الموجه لمراكز التعمية، الزرم الموجهة لصناعة التجميل، والكثير.

يذكر أن كفاءات التعويض حددت بموجب مرسوم تنفيذي صدر في 31 مارس 2024، ووفقا لهذا النص، فإن التعويض عن تكاليف النقل يخص 19 ولاية في جنوب البلاد، وهي: أدرار، تلمنست، تندوف، إليزي، بشار، ورقلة، الوادي، غرداية، البيض، النعامة، تيميمون، برج باجي مختار، بني عباس، إن صالح، إن قزام، توفرت، جانت، المغير والمنية.

س. م.

## كأس الجزائر بين المؤسسات التربوية المرحلة النهائية من 17 إلى 20 ديسمبر في وهران

تقام المرحلة النهائية لكأس الجزائر لكرة القدم بين المؤسسات التربوية للأطوار الابتدائي والمتوسط والثانوي ذكورا وإناثا من 17 إلى 20 ديسمبر الجاري، في مدينة وهران، حسب ما علم أمس، من النظمين.

على مدار 5 أيام من طرف الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، مشاركة 46 فريقا مدرسيا من الأطوار الإقصاء المباشر والمتوسطة والثانوية، من 8 مناطق وسيتنافسون في مباريات بنظام الإقصاء المباشر ابتداء من الدور ضمن النهائي وذلك على مستوى ملاعب أحمد زبارة، بوهران والساني والكرمة. وتندرج هذه المبادرة في إطار إعادة بعث الرياضة المدرسية، بهدف الارتقاء بالمشروع التربوي لكرة القدم والالتحاق بالمشروع التربوي، بهدف ترقية كرة القدم في الوسط المدرسي، والمساهمة في اكتشاف وتكوين المواهب الجزائرية الشابة.

م. ي.

أوضح المصدر ذاته، أن السيد بوغالي وخلال تروفيده افتتاح أشغال الدورة 40 الاستثنائية للجنة التقنية للاتحاد البرلماني العربي، "جدد إيداعه الشديدة للممارسات المهيجة لقوات الاحتلال، والتضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل نيل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف". كما أكد أن انعقاد هذه الدورة بكسي أهمية خاصة، لكونه يأتي في الأشهر الأخيرة من تولي الجزائر رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، بعد عهده امتدت لسنتين، تم خلالها العمل بالتنسيق مع الدول الأعضاء على تعزيز أداء الاتحاد وتنفيذ جملة من الإصلاحات الرامية إلى الارتقاء بالعمل البرلماني العربي المشترك.

وأوضح بوغالي أنه حرص على انعقاد هذه الدورة قبل تسليم رئاسة الاتحاد إلى الشعبة البرلمانية للمملكة العربية السعودية الشقيقة، بما يضمن استمرارية العمل وتسليم المهام على أسس شفافة ومبتنية ترمز حضور الاتحاد عربيا ودوليا، مشددا على ضرورة تطوير آليات التحرك البرلماني العربي، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، من خلال إعداد بند طارئ محكم، بناء تحالفات فاعلة مع المجموعات البرلمانية الإفريقية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية، واعتماد خطاب موضوعي، قادر على استقطاب أوسع دعم

## نظمتها "جازي" ضمن مبادرتهم "انقر من أجل الكوكب"

## حملة تشجير واسعة بغابة بن عكنون في العاصمة

أطلق متعامل الهاتف النقال "جازي" مبادرة من خلال تنظيم حملة تشجير واسعة النطاق بغابة بن عكنون في الجزائر العاصمة، وذلك في إطار حملته البيئية "انقر من أجل الكوكب" حسب ما أفاد به أمس، بيان للشركة.

وتم خلال هذه المبادرة التي جرت السبت المضارط، غرس مئات الأشجار بمشاركة فعالة لموظفي الشركة وعائلاتهم، في خطوة ترمعكس انخراطهم في الجهود الرامية إلى الحفاظ على المساحات الخضراء، ونظمت الحملة بالتعاون مع المعهد الوطني للغابات والتكوين البيئي، بمشاركة كل من المديرية العامة للغابات ومديرية حماية بن عكنون، اللتين ساهمتا في ضمان السير الحسن لعملية التشجير.

كما تميزت المبادرة بتنظيم أنشطة توعوية وتنوعوية لغايات مشاركة كل من موظفي الشركة وعائلاتهم، في مشي داخل الغابة، إلى جانب برامج ترفيهية وتثقيفية موجهة للأطفال وعائلاتهم بهدف تعزيز الوعي بأهمية حماية البيئة وترسيخ قيم التضامن المجتمعي.

ومن خلال حملة "انقر من أجل الكوكب" تؤكد "جازي" التزامها بالمساهمة في حماية البيئة، عبر إشراك موظفيها في مبادرات ذات أثر إيجابي ومستدام على المحيط الطبيعي.

م. ي.

## وزير الاتصال يستقبل الإعلامي البناني جورج قرداحي



استقبل وزير الاتصال، السيد زهير بوعمامة، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير الإعلام اللبناني السابق والإعلامي جورج قرداحي، الذي أدى له زيارة مجاملة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الإعلام.

وأوضح ذات المصدر أنه تم خلال اللقاء التطرق إلى "رسالة الإعلام ودوره الجوهري في نقل المعلومة الصحيحة وتحليل القضايا الوطنية والدولية بموضوعية ومسؤولية، بما يساهم في ترسيخ القيم الإيجابية وتعزيز ثقافة الحوار والالتقاء الوطني".

ي. س.

## أمن العاصمة يفكك شبكة إجرامية بالرغاية ضبط أزيد من 5 كغ من المخدرات

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالرغاية، من شن نشاطات إجرامية تتكون من 7 أشخاص، مختصة في الاتجار غير المشروع في المخدرات، مع ضبط أزيد من 5 كغ من الكيف المعالج، حسب ما أورده أمس، بيان لذات المصالح.

وأوضح ذات المصدر أنه في إطار مكافحة الجرائم المنصلة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات، تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالرغاية بأمن المقاطعة الإدارية الروبية، الأسبوع المنصرم، من شن نشاطات إجرامية تتكون من 7 أشخاص، مختصة في الاتجار غير المشروع في المخدرات، مع ضبط 5 كغ و266 غرام من المخدرات المعالج (كيف معالج).

وتم تنفيذ هذه العملية عقب تحريات ميدانية مكثفة مكنت المحققين من كشف نشاطات الشبكة الإجرامية ليم تحديد هوية أفرادها وتوقيفهم تباعا، مع ضبط هذه الكمية من السموم. ومكنت العملية التي تم تنفيذها تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، من ضبط مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ 126 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية، إضافة إلى 3 مركبات سياحية تستعمل في نقل السموم.

وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الروبية وفقا لملف إجراءات جزائية.



م. ن.